تحقيق الآمال

بتصحيح حديث عرض الأعمال

الباحث

د/ ياسر عبد الحي محمد توني

مدرس الحديث وعلومه

كلية أصول الدين والدعوة

جامعة الأزهر - فرع أسيوط

جمهورية مصر العربية

تحقيق الآمال بتصحيح حديث عرض الأعمال

ياسر عبد الحي محمد توني
قسم الحديث وعلومه، كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط، جامعة الأزهر، مصر
البريد الإلكتروني: yassertony4819@azhar.edu.eg

ملخص البحث

اشتمل البحث على تخريج ودراسة حديث شريف من الأحاديث التي اختص بها النبي –صلى الله عليه وسلم–، فأخبرنا فيه النبي–صلى الله عليه وسلم– بأن حياته – صلى الله عليه وسلم– خير لأمته، ومماته أيضًا خيرًا لهم حيث تعرض عليه أعمالهم فإن كان خيرًا حمد الله، وإن كان شرًا استغفر النبي–صلى الله عليه وسلم– لأمته فقال «حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ تُحَدِّثُونَ وَيُحَدَّثُ لَكُمْ، فَإِذَا أَنَا مُتُّ كَانَتْ وَفَاتِي خَيْرًا لَكُمْ، تُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ فَإِنْ رَأَيْتُ خَيْرًا حَمِدْتُ اللَّهَ، وَإِنْ رَأَيْتُ غَيْرَ ذَلِكَ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ لَكُمْ»، ولأن الحديث يتناول اختصاص الجناب النبوي بعلم أحوال أمته بعد مماته، ولأن الحديث فيه تكريم لخاتمة الأمم، مما يبين قيمتها بين الأمم، أفردته بالتنقيب والبحث بجمع جميع طرقه ودراسة أسانيده، ثم الحكم عليها للوقوف على بيان درجة الحديث، وقد انتهى البحث إلى صحة الحديث وثبوته عن النبي–صلى الله عليه وسلم–، وذلك بما توصلت إليه من نتائج من خلال دراسته وتخريجه، وتراجم إسناده، والحكم عليه.

وقد تكون من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع. أما المقدمة فتحتوي على: مشكلة البحث، وأسباب اختياري للموضوع وأهميته، ومنهجي في البحث. والمبحث الأول : ففيه تخريج الحديث ودراسة إسناده، وفيه مطلبان. والمبحث الثاني: أقوال العلماء على حديث ابن مسعود المرفوع وفيه مطالب. أما الخاتمة: ففيها النتائج والتوصيات، ثم فهرس المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: تحقيق، الآمال، تصحيح، حديث، عرض، الأعمال.

Achieving hopes by correcting the recent business presentation

Yasser abdelhai Mohamed Toni
Department of Hadith and its Sciences, Faculty of origins of religion and advocacy in Assiut, Al-Azhar University, Egypt.
E-mail: yassertony4819@azhar.edu.eg

Abstract

The research included the graduation and study of an honorable hadith from the hadiths that were specific to the Prophet, may God bless him and grant him peace. In it, the Prophet, may God bless him and grant him peace, told us that his life, may God bless him and grant him peace, was good for his nation, and his death was also good for them, as their deeds were presented to him. If it was good, he praised God, and if it was evil, the Prophet, may God bless him and grant him peace, asked forgiveness for his nation and said, "My life is good." You may speak and it will be spoken to you. If I die, my death will be good for you. Your deeds will be presented to me. If I see good, I will praise God, and if I see other than that I ask God's forgiveness for you." Because the hadith deals with the specialty of the Prophet's corpse to know the conditions of his nation after his death, and because the hadith honors the seal of nations, which shows its value among the nations, I devoted it to exploration and research by collecting all of its methods and studying its chains of transmission, then judging them in order to find out the degree of the hadith. The research has concluded with the authenticity and authenticity of the hadith. On the authority of the Prophet, may God bless him and grant him peace, based on the results I reached through his study and graduation, biographies of its chain of transmission, and judgment on it.The research was called "Achieving Hopes by Correcting the Hadith of Business Presentation," and it may consist of an introduction, two sections, a conclusion, and an index of sources and references. The introduction contains: the research problem, the reasons for choosing the topic and its importance, and my research methodology. The first topic: it includes the graduation of the hadith and the study of its chain of transmission, and it has two requirements. The second topic: the sayings of scholars on the marfu' hadith of Ibn Masoud, which contains requirements. As for the conclusion: it contains the results and recommendations, then an index of sources and references.

Keywords: Realization, Hopes, Correction, Talk, Presentation, Works.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير البرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد،،،،،،

فإن خلق الله الخلق بقدرته وأرشدهم عليه، وبين لهم طريق معرفته والوصول إليه، قال تعالى- {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ }(١)، وأوضح لهم طريق الخير والشر {وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا }(٢)، فأقام الحجة عليهم بوضوح، ليسلكوا طريق الرشاد، ويبتعدوا عن المنهيات.

وأرسل الرسل –عليهم السلام- ليبلغوا عن الخالق ما أراده، فإن اتبعوهم كانت لهم السعادة والسبق والريادة، وإن حادوا ولم يتبعوا كانت العاقبة الخذلان، فالغاية المرجوة حسن العبادة {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ * مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ*إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ* فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ* فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ}(٣).

وجاء خاتم المرسلين المبعوث رحمة وهداية للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وأله وصحبه وسلم، ليتم الكمال، ويشيد الأركان، فكان خير ختام، فهو الرحمة المهداة والنعمة المسداة، دَلّ الناس على خالقهم، وأخذ بنواصيهم إلى الخير، فبلغ تمام البلاغ، وبَيَنَ الحق والخير تمام البيان، لئلا يكون للناس حجة، وهي مهمة الرسل –عليهم السلام- { رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ

---

(١) سورة البلد: ١٠.

(٢) سورة الشمس: ٧، ٨.

(٣) سورة الذاريات: ٥٦ – ٦٠.

لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا}[1]، واختص رسولنا صلى الله عليه وسلم بالخصائص والمعجزات، مما ميز أمته من بين الأمم، فما وجد طريقًا إلى الهداية إلا دلهم عليه، فبين أتم البيان، ورفع عنهم في حياته ما حل بالأمم السابقة، حيث نال المخالفين عقابهم الجماعي في حياة أنبيائهم، إلا أمة خاتم الأنبياء فكرموا بمنع العقاب في حياته؛ بل ودلهم على أمان ذلك بعد مماته صلى الله عليه وسلم {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ}[2].

فكان أمان لأمته في حياته وبعد مماته بينت ذلك بعض الروايات الصحيحة، ومن هذه الروايات التي تدلل على مكان النبي ﷺ ، ومكانة أمته بين الأمم من أجله ﷺ ، ببركة ذلك في حياته، بل وبعد مماته يفرح للمطيعين، ويستغفر للعاصين فروى ابن مسعود –رضي الله عنه– عن النبي ﷺ أنه قال «حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ تُحَدِّثُونَ وَيُحَدَّثُ لَكُمْ، فَإِذَا أَنَا مُتُّ كَانَتْ وَفَاتِي خَيْرًا لَكُمْ، تُعْرَضُ عَلَيَّ عْمَالُكُمْ فَإِنْ رَأَيْتُ خَيْرًا حَمِدْتُ اللَّهَ، وَإِنْ رَأَيْتُ غَيْرَ ذَلِكَ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ لَكُمْ» وهو محل البحث.

مشكلة البحث

أن هذا الحديث يتعلق بأمر غيبي وهو مخصوص للنبي ﷺ ، حيث يخبر عن علم النبي ﷺ بأحوال أمته بعد وفاته، وقد وقف الباحث عليه لبيان صحته، وبيان حجته على من ضعفه.

أسباب اختياري للموضوع وأهميته:

–أن هذا الحديث من الأحاديث التي تتعلق بعلم النبي ﷺ بأحوال أمته

---

(١) سورة النساء: ١٦٥.

(٢) سورة الأنفال: ٣٣.

بعد مماته، فرأيت الوقوف عليه لبيان صحته من ضعفه.

– ولأن الحديث فيه بيان لأفضلية مما فضلت به أمة النبي ﷺ على الأمم السابقة، فأردت الرد على من ذهب إلى تضعيف الحديث، وفي الحقيقة بعد أن وقف الباحث على طرق الحديث تبين صحته.

منهج في البحث

اعتمدت الطريقة العلمية وهي طريقة حديثة تجمع بين الطريقتين: الاستقرائية والاستنتاجية، حيث اكتشف بعض العلماء في العصر الحديث أن الطريقة التي تجمع بين الطريقتين: الاستقرائية والاستنتاجية، هي أفضل الوسائل والسبل للبحث عن الحقائق، واستكشاف معلومات جديدة، وتسمى بالطريقة: الاستقرائية الاستنتاجية.

حيث قام الباحث بتخريج الحديث، وحصر طرقه، ودراسة إسناده، والحكم على إسناده، وهذا يمثل الطريقة الاستقرائية.

ثم قام الباحث بتنظيم البحث، وبيان أقوال العلماء، ووصل إلى أن للحديث شقين الجزء الأول صحيح، والجزء الثاني ضعيف أدخل في الصحيح، وهذا يمثل الطريقة الاستنتاجية[1].

---

(١) الطريقة العلمية للبحث Scientific Method:

اكتشف بعض العلماء في العصر الحديث أن الطريقة التي تجمع بين الطريقتين: الاستقرائية والاستنتاجية، هي أفضل الوسائل والسبل للبحث عن الحقائق، واستكشاف معلومات جديدة، وتسمى بالطريقة: الاستقرائية١ – الاستنتاجية – Inductive Deductive method. فالطريقة الاستقرائية وحدها تتطلب حصر كافة الجزئيات والوقائع، وفحصها ودراسة ظواهرها، ثم إعطاء حكم عام بصددها. والطريقة الاستنتاجية عبارة عن تنظيم المعلومات المتوافرة في قالب معين؛ ليستنبط منها الباحث نتائج صحيحة، تزوده بالمقترحات والحلول. =

الدراسات السابقة

وقف الباحث على بحث باسم" نهاية الآمال في صحة حديث وشرح حديث عرض الأعمال" تأليف الحافظ أبي الفضل عبدالله بن العلامة الإمام الحافظ الحجة شيخ الإسلام، أبي عبدالله محمد بن الصديق الغماري.

حيث جاء عمله في ذكر رواية البزار عن ابن مسعود –رضي الله عنه– –τ– ثم ذكر قول العلماء على صحة الحديث بذكره للشواهد، والرد على من أنكر علم النبي ﷺ بأحوال أمته بعد وفاته، ولم يقوم بتخريج الحديث ودراسة إسناده دراسة وافية.

أما عملي (الباحث) فرأى من ضعف الحديث استند إلى إرساله تارة، وإلى ضعف بعض رجاله– عبدالمجيد بن أبي رواد– فقام بتخريج الحديث فخرجه تخريجًا موسعًا، ونظر في قول من ضعفه، وأزال هذا التضعيف حسب ما وقف عليه من أقوال العلماء، وقام بدارسة إسناده دراسة وافية ودحض علته، وذكر أقوال النقاد ورجح بين أقوالهم، ووضح معنى الحديث مختصرًا، وتوصل الباحث لتصحيح الحديث من خلال دراسة إسناده، مع ذكر جموع النقاد لتصحيحه.

=في حين أن هذه الطريقة الحديثة للبحث Deductive – Inductive تجمع بين خصائص الطريقتين؛ حيث ينتقل فيها الباحث من مرحلة استقراء الجزئيات ومراقبتها إلى استخراج المقترحات، واستنباط الحلول التي يتوصل بها إلى نتائج منطقية وحلول مقبولة. وكما تسمى هذه بالطريقة: الاستقرائية – الاستنتاجية، فإنها تسمى أيضًا بالطريقة العلمية: Scientific Method(كتابة البحث العلمي صياغة جديدة (ص: ٦٤) المؤلف: عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان، الناشر: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة: السادسة طبعة منقحة ١٤١٦هـ-١٩٩٦م- عدد الأجزاء: ١).

خطة البحث

تتكون خطة البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.

أما المقدمة فتحتوي على: مشكلة البحث، وأسباب اختياري للموضوع وأهميته، ومنهجي في البحث.

* المبحث الأول : ففيه تخريج الحديث ودراسة إسناده، وفيه مطلبان:

*المطلب الأول: تخريج حديث ابن مسعود -رضي الله عنه- ودراسة إسناده، والحكم عليه.

*المطلب الثاني : تخريج حديث أنس-رضي الله عنه- ودراسة إسناده، والحكم عليه.

*المطلب الثالث: تخريج رواية بكر بن عبدالله المزني -رضي الله عنه- المرسلة ودراسة إسنادها، والحكم عليها.

*المبحث الثاني: أقوال العلماء على حديث ابن مسعود -رضي الله عنه- المرفوع وفيه مطالب:

*المطلب الأول: أقوال من صحح رواية ابن مسعود -رضي الله عنه-المرفوعة.

*المطلب الثاني: قول من ضعف حديث ابن مسعود-رضي الله عنه- والرد عليه.

*المطلب الثالث: تخريج الجزء الأول من الحديث الذي رواه ابن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعًا ودراسته والحكم عليه.

*المطلب الرابع : معنى الحديث مختصرًا.

*المطلب الخامس: اشكالات حول الحديث.

وأما الخاتمة: ففيها النتائج والتوصيات.

وأما فهرس المصادر والمراجع: فذكرت المصدر أولاً كاملًا ثم مختصرًا، ثم ذكرته كاملًا في مصفوفة المصادر.

المبحث الأول : تخريج الحديث ودراسة إسناده

نص الحديث «حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ تُحَدِّثُونَ وَيُحَدَّثُ لَكُمْ، فَإِذَا أَنَا مُتُّ كَانَتْ وَفَاتِي خَيْرًا لَكُمْ، تُعْرَضُ عَلَيَّ عْمَالُكُمْ فَإِنْ رَأَيْتُ خَيْرًا حَمِدْتُ اللَّهَ، وَإِنْ رَأَيْتُ غَيْرَ ذَلِكَ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ لَكُمْ».

هذا الحديث روي عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، وأنس بن مالك، وجاء مرسلًا عن بكر بن عبد الله المزني.

****

المطلب الأول: تخريج حديث ابن مسعود-رضي الله عنه-، ودراسة إسناده والحكم عليه:

*أولًا: التخريج:

- أخرجه البزار في مسنده، مسند عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النبي ﷺ قَالَ: بنحوه بزيادة في أوله وهي «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ» .

وقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ آخِرُهُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ(١).

---

(١) مسند البزار=البحر الزخار:٥/٣٠٨ح١٩٢٥. المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله.

***ثـانـيًـا : دراسة إسـنـاده :**

١- يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، أَبُو يعقوب الكوفي المعروف بالرازي.

- روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن نمير، وعبد الله بن وهب المصري، وآخرين .

-روى عنه: البخاري: وأبو داود، والترمذي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبدالكريم الرازي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وآخرون [١].

*أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين: صدوق، أكتب عنه[٢]. وقال أبو حاتم: صدوق[٣]. وقال النسائي: لا بأس به[٤]. وذكره ابن حبان في الثقات[٥]. وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الثقة[٦]. وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة (خ د ت عس ق)[٧]. توفي: سنة ثلاث وخمسين ومئتين[٨].

*خلاصة حاله: صدوق كما قال الحافظ ابن حجر، وهو ما عليه أكثر النقاد .

---

(١) تهذيب الكمال:٣٢/ ٤٦٥ت٧١٥٩.

(٢) تهذيب الكمال:٣٢/ ٤٦٥ت٧١٥٩.

(٣) الجرح والتعديل : ٩/ ٢٣١ت٩٦٩.

(٤) مشيخة النسائي: ص: ١٠٤ت٢٤٩.

(٥) الثقات : ٩/ ٢٨٢ت١٦٤٤٨.

(٦) سير أعلام النبلاء:١٢/ ٢٢١ت ٧٦.

(٧) تقريب التهذيب: ص: ٦١٢ت٧٨٨٧.

(٨) الوافي بالوفيات:٢٩/ ١٦٠ت١٧٦.

٢- عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادَ[١] الأزدي، أبو عبد الحميد المكي.

- روى عن: أبيه عبد العزيز بن أبي رواد، وعبد الملك بن جريج، ومعمر ابن راشد[٢]، الثوري[٣]، وآخرين.

- روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبد الله بن حكيم، والزبير بن بكار، ومحمد بن إدريس الشافعي، وآخرون[٤].

*أقوال المعدلين له:

قال أحمد: ثقة، وكان فيه غلو في الإرجاء[٥]. وقال ابن معين: ثقة[٦]. وقال أبو داود: ثقة[٧]. وقال النسائي: ليس به بأس[٨]. وقال ابن معين: إنما كان الحميدي وأولئك يقعون فيه، أراد أن يذل لهم، فلم يفعل، وهو ثقة في نفسه، إلا أنه كان يرى رأي الإرجاء، وكان يروي عن قوم ضعفاء، وأما في نفسه فهو ثقة[٩]. وقال أيضًا: كان صدوقًا، ما كان يرفع رأسه إلى السماء، وكانوا يعظمونه[١٠]. وقال أيضًا: كان والله ما عملت رجلًا صدوقًا سكيتًا إن سئل عن

---

(١) أَبو رَوَّادَ: بفتح الراء وتشديد الواو(تقريب التهذيب: ص: ٣٦١ت٤١٦٠)

(٢) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.

(٣)روى عن الثوري كما عند الخطيب في كتاب(الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي:٢/٤٨).

(٤) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.

(٥) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري : ٣/ ٦٠ت٢٣٥.

(٧) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.

(٨) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.

(٩) سؤالات ابن الجنيد: ص: ٤٢٥ت٦٣١.

(١٠) سؤالات ابن الجنيد : ص: ٣٤٧ت٣٠٨.

شيء حدث، وإلا فهو ساكت، وكان من أعلم الناس بابن جريج[١]. وقال ابن معين أيضًا: ابن علية عَرَضَ كتب ابن جريج على عبد المجيد بن أبي رواد فأصلحها له. وقال ابن معين: كان أعلم الناس بحديث ابن جريج، ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث[٢]. وقال الذهبي: صدوق مرجئ كأبيه[٣]. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ وكان مرجئًا أفرط ابن حبان فقال متروك من التاسعة [٤].

*أقوال المجرحين له:

قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك[٥]. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفا مرجئًا[٦]. وقال أبو حاتم: ليس بالقوى يكتب حديثه كان الحميدي يتكلم فيه[٧]. وقال عبد الرزاق لما علم بموت عبد المجيد: الحمد لله الذي أراح أمة محمد من عبد المجيد[٨]. وقال الدار قطني: لا يحتج به، يعتبر به [٩]. وقال البخاري: يرى الإرجاء، كان الحميدي يتكلم فيه[١٠]. وقال مسلم: كان يرى الارجاء[١١].

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز :١/ ٨٦.
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري :٣/ ٨٦ت ٣٦١.
(٣) ميزان الاعتدال:٢/ ٦٤٨ت٥١٨٣.
(٤) تقريب التهذيب: ص: ٣٦١ت٤١٦٠.
(٥) المجروحين لابن حبان:٢/ ١٦١ت٤٨٣.
(٦) الطبقات الكبرى:٦/ ٤٣ت١٦٥١.
(٧) الجرح والتعديل:٦/ ٦٥ت٣٤٠.
(٨) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.
(٩) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.
(١٠) التاريخ الكبير للبخاري :٦/ ١١٢ت١٨٧٥.
(١١) الكنى والأسماء للإمام مسلم:١/ ٦٤٨ت٢٦٣٠.

وقال أحمد: كان مرجئا، قد كتبت عنه، وكانوا يقولون: أفسد أباه[١]. وقال ابن عدي: يتثبت في حديث ابن جريج، وله عن ابن جريج أحاديث غير محفوظة وعامة ما أنكر عليه الإرجاء[٢]. وقال البوصيري: وإن أخرج له مسلم في صحيحه، فإنما أخرج له مقرونًا بغيره، فقد كان شديد الإرجاء داعية إليه[٣]. روى له مسلم مقرونا بغيره، والباقون سوى البخاري[٤].

-توفي: في حدود عشرة ومائتين[٥].

*خلاصة حاله: ثقة وكان مرجئًا كما قال ابن حجر، وهذا يعتبر توثيق ضمنيًا، فقد وثقه جمع كأمثال ابن معين، وأحمد، وأبي داود، وروى عنه الأئمة، أمثال الشافعي، وأحمد، وروى له الإمام مسلم مقرونًا. وما ذكره ابن حبان فيه فهذا فرط كما قال الحافظ ابن حجر، لأنه قد وثقه أحمد، وابن معين، وأبوداود، وغيرهم، وجُل من ضعفه كان بسب الإرجاء كما قال ابن عدي: يتثبت في حديث ابن جريج، وله عن ابن جريج أحاديث غير محفوظة وعامة ما أنكر عليه الإرجاء[٦]، وأما قول ابن سعد: كان ضعيفا مرجئًا، فلعله ضعفه بسبب

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ت وصي الله عباس: ص: ١٢٤ت٢١٣.

(٢) الكامل:٧/ ٤٩ت ١٥٠٠.

(٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه :١/ ١٣١ت ٣٩٢. المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) ت: محمد المنتقى الكشناوي؛ ط: دار العربية – بيروت- الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ- عدد الأجزاء: ٤.

(٤) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.

(٥) الوافي بالوفيات: ١٩/ ٨٥.

(٦) الكامل:٧/ ٤٩ت ١٥٠٠.

الإرجاء، وأما قول الدار قطني: لا يحتج به، يعتبر به، لعله أراد فيما كان منتصرًا فيه لبدعته، وأما ما كان في غير بدعته فهو ثقة عنده، والله أعلم.

٣- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، من ثور بن عبد مناة بن معد ابن عدنان، وقيل: إنه من ثور همدان، والصحيح الأول[١].

- وُلِدَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِيْنَ[٢].

- روى عن: إبراهيم بن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن عقبة، وأبي الزبير، وأبي الزناد عبد الله بن السائب الكوفي، وآخرين .

- روى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الرزاق بن همام، وآخرون[٣].

* أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد: كان ثِقَةً مَأْمُونًا ثَبْتًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ حُجَّةً.[٤] وقال العجلي: ثقة[٥]. وقال ابن حبان: من الحفاظ المتقنين[٦]. وقال الخطيب: كان إماماً من أئمة المسلمين[٧]. وقال الذهبي: إمَامُ الحُفَّاظِ [٨]. وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس(ع)[٩]. ولكن

---

(١) تهذيب الكمال:١١/ ١٥٤ت٢٤٠٧.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٣٠ ت٨٢.

(٣) تهذيب الكمال:١١/ ١٥٤ت٢٤٠٧.

(٤) الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧١ .

(٥) الثقات للعجلي: ص ١٩٠ ت ٥٧١.

(٦) مشاهير علماء الأمصار ، ص ٢٦٨ ت ١٣٤٩.

(٧) تاريخ بغداد:١٠/ ٢١٩ ت٤٧١٦.

(٨) سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٣٠ ت٨٢.

(٩) تقريب التهذيب: ص ٢٤٤ ت٢٤٤٥.

تدليسه لا يضر كما قال ابن حجر، حيث ذكره في المرتبة الثانية وقال: احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى[١].

– توفي: سنة إحدى وستين ومائة [٢] .

٤– عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّائِبِ الكندي، ويقال: الشيباني الكوفي.

– روى عن: زاذان الكندي، وأبيه السائب، وعبد الله بن قتادة، وآخرين.

–روى عنه: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، والعوام بن حوشب، وفضيل ابن غزوان، وآخرون[٣].

*أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[٤]، والعجلي[٥]، وأبو حاتم[٦]، والنسائي: ثقة[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وقال الذهبي: ثقة[٩]. وقال ابن حجر: ثقة من السادسة (م س)[١٠].

---

(١) طبقات المدلسين: ص ٣٢ ت٥١.

(٢) الوافي بالوفيات: ١٥/ ١٧٤.

(٣) تهذيب الكمال:١٤/ ٥٥٨ت٣٢٨٩.

(٤) الجرح والتعديل : ٥/ ٦٥ت٣٠٣.

(٥) الثقات للعجلي : ص: ٢٥٧ت٨١٤.

(٦) الجرح والتعديل : ٥/ ٦٥ت٣٠٣.

(٧) تهذيب الكمال:١٤/ ٥٥٨ت٣٢٨٩.

(٨) الثقات : ٥/ ٣٢ت٣٧٠٥.

(٩) الكاشف :١/ ٥٥٦ت٢٧٤٠.

(١٠) تقريب التهذيب: ص: ٣٠٤ت٣٣٣٩.

٥- زَاذَانَ أبو عمر الكندي، الكوفي.

- روى عن: البراء بن عازب ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود، وآخرين.

- روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وعبد الله بن السائب، وعطاء بن السائب، وآخرون(١).

*أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث(٢). وقال ابن معين(٣)، والعجلي(٤)، والخطيب(٥) : ثقة. وقال ابن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة، وكان يبيع الكرابيس بالكوفة، وإنما رماه من رماه بكثرة كلامه(٦). وقال الذهبي: ثقة(٧). وقال ابن حجر: صدوق يرسل وفيه شيعية من الثانية(٨).

*أقوال المجرحين له:

وقال: ابن حبان: يخطئ كثيرًا(٩). قال شعبة قلت للحكم ما لك لم تحمل عن زاذان، قال: كان كثير الكلام(١٠).

---

(١) تهذيب الكمال:٩/ ٢٦٣ت١٩٤٥.

(٢) الطبقات الكبرى:٦/ ١٧٩.

(٣)سؤالات ابن الجنيد: ص: ٣٣٨ ت٢٦٩.

(٤) الثقات للعجلي : ص: ١٦٣ت٤٥٠.

(٥) تاريخ بغداد :٩/ ٥١٥ت٤٥٥٦.

(٦) الكامل :٤/ ٢١٠ت ٧٢٨.

(٧) الكاشف :١/ ٤٠٠ت١٦٠٣.

(٨) تقريب التهذيب: ص: ٢١٣ت١٩٧٦.

(٩) الثقات :٤/ ٢٦٥ت٢٨٤٨.

(١٠) الكامل :٤/ ٢٠٩ت ٧٢٨.

– روى له البخاري في "الأدب"، والباقون(١).

–توفي: سنة اثنتين وثمانين(٢).

*خلاصة حاله: ثقة كما قال الذهبي وهو ما عليه أكثر النقاد.

٦– عبد اللَّه بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن.

–روى عن: النبي ﷺ.

– روى عنه: جابر، وأنس، وعلقمة، وزاذان أبو عمر الكندي، وآخرون(٣).

*بعض مناقبه:

أسلم قديماً وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد بعدها. توفي: سنة اثنتين وثلاثين، وَكَانَ يَوْم توفي ابْن بضعٍ وستين سنة(٤).

*** الحكم على إسناد البزار:**

صحيح لتوافر شروط الصحة فيه، ومن تكلم فيه بسبب عبد المجيد بن أبي رواد فكان ذلك بسبب بدعته، وهذا الحديث ليس فيه دعوة لبدعته، وقد تقدم توثيقه مع الرد على من ضعفه. أما كون عبد المجيد بن أبي رواد قد انفرد به كما قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ آخِرُهُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٥)، فيجاب عنه بأن رواية أنس– رضي الله عنه– التالية تشهد للحديث. فقد صحح المرفوع عن ابن مسعود –رضي الله عنه– ، أئمة الحديث أمثال: العراقي، والهيثمي، والسيوطي قال العراقي: وروى أبو بكر

---

(١) تهذيب الكمال:٩/ ٢٦٣ت١٩٤٥.

(٢) الوافي بالوفيات :١٤/ ١١٠.

(٣) تهذيب الكمال : ١٦/ ١٢١ت٣٥٦٤.

(٤) الإصابة ، ٤/ ١٩٨ت٤٩٧٠. الاستيعاب ،٣/ ٩٨٧ ت١٦٥٩.

(٥) مسند البزار = البحر الزخار :٥/ ٣٠٨ح١٩٢٥.

البزار في مسنده بإسناد جيد عن ابن مسعود –رضي الله عنه– [١]، وقال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح[٢]، وقال السيوطي: رواه البزار في مسنده من حديث ابن مسعود –رضي الله عنه– بسند صحيح[٣]. والله أعلم.

*****

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، للعراقي (٣/ ٢٩٧) .

(٢) مجمع الزوائد، كتاب علامات النبوة، باب ما يحصل لأمته ρ من استغفاره بعد وفاته:٩/ ٢٤ح١٤٢٥٠

(٣) مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا، للسيوطي: ص: ٣١ح٨.

*المطلب الثاني: تخريج حديث أنس بن مالك، ودراسته، والحكم عليه:

*** أولًا: التخريج:**

– أخرجه أَبُو الفَرَجِ مَسْعُوْدُ بنُ الحَسَنِ الأَصْبَهَانِيُّ في عروس الأجزاء قال: أخبرنا الرئيس مسعود أنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ فِي كِتَابِهِ أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ السُّكَّرِيُّ قِرَاءَةً فِي مَنْزِلِهِ ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ صَالِحٍ الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ ثنا خِرَاشٌ عَنْ أَنَسٍ، بنحوه [(١)].

– وأخرجه بو الطاهر المخَلِّص في المخلصيات فقال: حدثنا يحيى بنُ خذامٍ في مسجدِ الجامعِ بالبصرةِ في سنةِ خمسينَ ومئتينِ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ زيادٍ أبو سلمةَ الأنصاريُّ: حدثنا مالكُ بنُ دينارٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، بنحوه بزيادة" فسكتَ القومُ، فقالَ عمرُ بنُ الخطابِ: بأَبي أنتَ وأُمي، كيفَ يكونُ هذا؟ قلتَ: حَياتي خيرٌ لكم ثلاثَ مراتٍ، ثم قلتَ: مَوتي خيرٌ لكم ثلاثَ مراتٍ، قالَ: «حَياتي خيرٌ لكم: ينزلُ عليَّ الوحيُّ مِن السماءِ فأُخبرُكم بما يَحِلُّ لكم وما يَحْرُمُ عليكم، ومَوتي خيرٌ لكم: تُعْرَضُ عليَّ أَعمالُكم كلَّ خميسٍ، فما كانَ مِن حسنٍ حمدتُ اللهَ عليهِ، وما كانَ مِن ذنبٍ استَوهبتُ لكم ذُنوبَكم»[(٢)].

–وأخرجه المتقي الهندي في كنز العمال فقال: ابن النجار كتب إلى معمر ابن محمد الأصبهاني أن أبا نصر محمد بن إبراهيم اليونارتي أخبره في معجمه

---

(١) عروس الأجزاء: ص: ٧٨ح ٨٢؛ المؤلف: أَبُو الفَرَجِ مَسْعُوْدُ بنُ الحَسَنِ الأَصْبَهَانِيُّ (المتوفى: ٥٦٢هـ).

(٢) المخلصيات : ٣/ ٢٣٧ح٢٤١٢. المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ).

قال: سمعت الشريف واضح بن أبي تمام الزبيبي يقول: سمعت أبا علي بن تومة يقول، اجتمع قوم من الغرباء عند أبي حفص بن شاهين فسألوه أن يحدثهم أعلى حديث عنده، فقال: لأحدثنكم حديثا من عوالي ما عندي: ثنا عبدالله بن محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ الأبلي حدثنا نافع أبو هرمز السجستاني قال: سمعت أنس بن مالك، مختصرًا [١].

*ثلاثتهم(خراش، ومالكُ بنُ دينارٍ، ونافع أبو هرمز) عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-.

***ثانيًا: الأسانيد:**

***دراسة إسناد رواية خراش عند الأصبهاني:**

١- أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّد بْن عليّ بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصمد ابن المهتدي بالله أبي إسحاق محمد ابن الواثق بالله هارون ابن المعتصم ابن الرشيد، الخطيب الهاشمي الْبَغْدَادِي، المعروف بابن الغَرِيق[٢].

-ولد في أول يوم من ذي القَعْدَةِ من سنة سبعين وثلاث مئة[٣].

-روى عن: أبي الحسن الدارقطني، وأبا حفص بن شاهين، وعلي بن عمر السكري، وعيسى بن علي بن عيسى، وآخرين[٤].

-روى عنه: يوسف الهمذاني، وأبو بكر الأنصاري، وروى عنه بالإجازة مسعود الثقفي، وآخرون[٥].

---

(١) كنز العمال :١٢/ ٤٢٠ح٣٥٤٧٠-

(٢) تاريخ الإسلام :١٠/ ٢٢٦ت١٥٤.

(٣) تاريخ بغداد:٤/ ١٨٣ت١٣٧٨.

(٤) تاريخ بغداد:٤/ ١٨٣ت١٣٧٨.

(٥) تاريخ الإسلام :١٠/ ٢٢٦ت١٥٤.

*أقوال النقاد فيه:

قال الخطيب: كتبت عنه، وكان فاضلًا نبيلًا، ثقةً صدوقًا[١]. وقال الصفدي: ثقة نبيل[٢]. وقال ابن العماد: كان ثقةً، نبيلًا، صالحًا[٣].

-توفي سنة تسع وسبعين وأربع مئة[٤].

٢- أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان، الحميري البغدادي الْحَرْبِيُّ السُّكَّرِيُّ.

-ولد: سنة ست وتسعين ومائتين[٥].

-روى عن: علي بن سراج، والهيثم بن خلف، والحسن بن الطيب البلخي، وأبي خبيب بن البرتي، وعلي بن الحسين بن حبان، وعيسى بن سليمان، والحسن بن محمد بن عنبر، وآخرين.

- روى عنه: أبو القاسم الأزهري، والقاضي أبو يعلى محمد بن الفراء، وأبوالحسين محمد بن علي بن الغريق، وعبد الصمد بن المأمون، وآخرون[٦].

*أقوال المعدلين له:

قال أحمد بن محمد العَتِيْقِيُّ: كان أكثر سماعه في كتب أخيه بخطه، وذهب بصره في آخر عمره، وكان ثقةً مأمونًا[٧]. وقال أبو القاسم الأزهري: صدوق

---

(١) تاريخ بغداد: ٤/ ١٨٣ت١٣٧٨.

(٢) الوافي بالوفيات :٤/ ١٠١.

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/ ٢٨١) المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)

(٤) الوافي بالوفيات :٢٧/ ١٨٩.

(٥) سير أعلام النبلاء:١٦/ ٥٣٨ت٣٩٤.

(٦) سير أعلام النبلاء:١٦/ ٥٣٨ت٣٩٤.

(٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية:١٢/ ٤٠ ت٦٤٠٥.

كان سماعه في كتب أخيه، لكن بعض أصحاب الحديث قرأ عليه شيئًا منها لم يكن فيه سماعه، وألحق فيه السماع، وجاء آخرون فحكوا الإلحاق وأنكروه، وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة(١). وقال عبد العزيز الأزجي: كان صحيح السماع، ولما أضر قرأ عليه بعض طلبة الحديث شيئًا لم يكن فيه سماعه ولا ذنب له في ذلك. وقال الأزجي: وسمعت منه هو صحيح البصر(٢). وقال الذهبي: صدوق، ضعفه البرقاني(٣). وقال أيضًا الذهبي: هو صدوق في نفسه(٤).

*أقوال المجرحين له:

وقال البرقاني: لا يساوي شيئًا(٥).

* خلاصة حاله: ثقة فيما حدث به قبل ذهاب بصره، وقد ذهب بصره في آخر عمره، أما ما حدث به بعد ذهاب بصره فقد فلا يصح لأنه قرأ عليه بعض أصحاب الحديث شيئًا منها لم يكن فيه سماعه، وألحق فيه السماع، أما قول البرقاني لا يساوي شيئًا، فيرجع إلى ما عرض عليه بعد ذهاب بصره. والله أعلم.

– توفي في شوال سنة ست وثمانين وثلاث مائة(٦).

٣– الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر بن العلاء بن أسلم أبو سعيد العدوي البصري .

– ولد: سنة عشر ومئتين.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية:١٢/ ٤٠ ت٦٤٠٥.

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية:١٢/ ٤٠ ت٦٤٠٥.

(٣) ديوان الضعفاء: ص: ٢٨٤ت٢٩٤٩.

(٤)ميزان الاعتدال:٣/ ١٤٨ت٥٨٩٨.

(٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية:١٢/ ٤٠ ت٦٤٠٥.

(٦) سير أعلام النبلاء:١٦/ ٥٣٨ت٣٩٤.

-روى عن: عمرو بن مرزوق، وعروة بن سعيد، وكامل بن طلحة، وخِرَاشٌ ابن عبد الله، وآخرين.

- روى عنه: أبو بكر بن مالك القطيعي، وأحمد بن جعفر بن سلم، وأبوالحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني، وآخرون(١).

*أقوال النقاد فيه:

قال ابن حبان: يروي عن شيوخ لم يرهم ويضع على من رآهم الحديث(٢). وقال الدار قطني: قد رأيت هذا الشيخ، ولكنه يضع الحديث، وثنا بنسخة عن خراش، عن أنس، ورغم أن خراش خادم أنس، وخراش مجهول(٣). وقال الدارقطني: كتب، وسمع، لكنه جازف، ووضع أسانيد ومتونًا، وحمل أسانيد على متون، ومتونًا على أسانيد(٤). وقال ابن عدي: يضع الحديث، ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وله على أهل البيت أحاديث قد وضعها غير ما ذكرت، وعامة ما حدث به العدوي إلا القليل موضوعات، وكنا نتهمه بل نتيقن أنه هو الذي وضعها على أهل البيت وغيرهم(٥). وقال المزي: أحد الضعفاء المتروكين(٦). وقال الذهبي: كذاب(٧).

- توفي: سنة تسع عشرة، وثلاث مئة(٨).

---

(١) تاريخ بغداد: ٨/ ٣٧٨ت٣٨٦٣.

(٢) المجروحين لابن حبان:١/ ٢٤١ت٢٢٠.

(٣) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان: ص: ٧٢ت٥١.

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني: ص: ٩٦ت٢٣.

(٥) الكامل :٣/ ٢٠٥ت٤٧٤.

(٦) تهذيب الكمال:٦/ ٢١٦ت١٢٤٦.

(٧) ديوان الضعفاء : ص: ٨٣ت٩٣٠.

(٨) العبر في خبر من غبر : ٢/ ٤.

٤- خِرَاشٌ بن عبد الله .

-روى عن: أنس بن مالك.

-روى عنه: أبو سعيد العدوي، حفيده خراش[١].

*أقوال النقاد فيه:

قال ابن الجوزي: كذاب[٢]. وقال ابن حبان: كان يزعم أنه خدم أنس بن مالك ، أتى عن أنس عن النبي ﷺ ρ بنسخة منها أشياء مستقيمة وفيها أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا إلى على جهة الاعتبار[٣]. وقال ابن عدي: مجهول ليس بمعروف وما أعلم حدث عنه ثقة أو صدوق إلاَّ الضعفاء وهذه الأحاديث، عَن أَنَس عامة متونها صالحة قد روى من غير هذا الوجه، في بعض هذه المتون مناكير، فإذا لم يعرف الرجل وكان مجهولًا كان حديثه مثله[٤]. وقال الذهبي: ساقط عدم، ما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب[٥].

٥-أنس بن مالك بن النضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام ،الأنصاري، أبوحمزة، المدني.

- روى عن: النبي ﷺ ، وزيد بن ثابت ، وعبادة بن الصامت ، وآخرين.

- روى عنه: أبان بن صالح ، وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وأنس بن سيرين، وآخرون. [٦]

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/ ٦٥١ت٢٥٠٠.

(٢) الموضوعات لابن الجوزي:٢/ ١٩٥.

(٣) المجروحين لابن حبان:١/ ٢٨٨ت٣١٨.

(٤) الكامل :٣/ ٥٣٥ت٦٢٢.

(٥) ميزان الاعتدال: ١/ ٦٥١ت٢٥٠٠.

(٦) - تهذيب الكمال ،٣/ ٣٥٣، ٣٥٤ ت٥٦٨.

* من فضائله : يقال: إن أنس بن مالك قدم من صلبه من ولده وولد ولده نحوا من مائة قبل موته، ويقال: إنه ولد لأنس بن مالك ثمانون ولدا منهم ثمانية وسبعون ذكرا، والبنتان الواحدة تسمى حفصة والثانية تكنى أم عمرو [(١)]، كناه النبي ﷺ أبا حمزة ببقله كان يجتنيها[(٢)].[(٣)] خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين مشهور مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة (ع).[(٤)]

– مروياته : وهو من المكثرين في الرواية عَنْ رَسُول اللَّهِ ﷺ [(٥)]، رُوى ألفى حديث ومائتين وستة وثمانين حديثًا، اتفق البخاري ومسلم منها على مائة

---

(١)الاستيعاب في معرفة الأصحاب ،١/ ١١١ ت٨٤.

(٢)البقلة هي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: البقْلة الَّتِي جَنَاها أَنَسٌ كَانَ فِي طعْمها لَذْعٌ فسُمّيت حَمْزَة بِفِعْلِهَا ، يُقَالُ رُمّانة حَامِزَة: أَيْ فِيهَا حُموضة. (غريب الحديث والأثر، لابن الأثير ، ١/ ٤٤٠ مادة – حَمَزَ) .

(٣)الإصابة في تمييز الصحابة ،١/ ٢٧٦ ت٢٧٧. والحديث أخرجه أحمد في مسنده ، مسند أنس بن مالك قال: حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن جابر، عن أبي نصر ، أو خيثمة، عن أنس قال: " كناني رسول الله ﷺ ببقلة كنت أجتنيها "(مسند أحمد ، ١٩/ ٣٠١ ح ١٢٢٨٦) وقال الشيخ شعيب : إسناده ضعيف. شريك –وهو ابن عبد الله النخعي– سيىء الحفظ، وجابر –وهو ابن يزيد الجعفي– وأبو نصر خيثمة بن أبي خيثمة البصري، ضعيفان. وأخرجه الترمذي في سننه ، أبواب المناقب ، باب مناقب أنس بن مالك –رضي الله عنه– وقال :هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفي عن أبي نصر(سنن الترمذي ، ٦/ ١٦١ ح ٣٨٣٠).

(٤) تقريب التهذيب ، ص ١١٥ ت٥٦٥.

(٥) أسد الغابة ،١/ ١٥٢ ت٢٥٨.

وثمانية وستين، وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين، ومسلم إحدى وسبعين.[١] وفي جامع المسانيد أفرد له ثلاث مجلدات ، وعدد روايته فيه (٣٤٧٨)[٢].

– واختلف في وقت وفاته ومبلغ عمره، فقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين. قيل: كان عمره مائة سنة وثلاث سنين، وقيل: مائة سنة وعشر سنين، وقيل: مائة سنة وسبع سنين، وقيل: بضع وتسعون سنة [٣]، وقيل غير ذلك.

***دراسة رواية مالك بن دينار:**

١– يحيى بن خِذام[٤] بن منصور بن مهران ، أبو زكريا البصري.

– روى عن: أبي سلمة محمد ابن عبد الله بن زياد الأنصاري، ومحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، ويحيى بن بسطام البصري، وآخرين.

– روى عنه: ابن ماجه، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن حميد بن زياد، وآخرون[٥].

*أقوال النقاد فيه:

قال الذهبي: صدوق إن شاء الله، ما علمت به بأسًا[٦]. وقال ابن حجر: مقبول من التاسعة مات سنة اثنتين وخمسين [ومئتين] (ق)[٧].

٢– محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري، أبو سلمة البصري، وقيل: محمد

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات ،١/ ١٢٧ ت٧١.

(٢) جامع المسانيد والسنن ، لابن كثير، ج ٢١–٢٢–٢٣.

(٣) أسد الغابة ،١/ ١٥٢ ت٢٥٨.

(٤) بكسر المعجمة (تقريب التهذيب: ص: ٥٨٩ت٧٥٣٨).

(٥) تهذيب الكمال :٣١/ ٢٩٠ت٦٨١٨.

(٦) ميزان الاعتدال:٤/ ٣٧٢ت٩٤٩٥.

(٧) تقريب التهذيب: ص: ٥٨٩ت٧٥٣٨.

ابن عمرو بن عبد الله.

– روى عن: أبان بن أبي عياش، وبكر بن عبد الله المزني، ومالك بن دينار، وآخرين.

– روى عنه: الحسن بن رضوان الشيباني، وعمران بن محمد الأنصاري، ويحيى بن خذام البصري [١].

*أقوال النقاد فيه:

قال برهان الدين الحلبي: وضاع[٢]. وقال ابن القيسراني[٣]، ومحمد بن طاهر المقدسي[٤]: كذاب. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به[٥]. وقال الأزدي منكر الحديث جدًا روى عن مالك بن دينار أحاديث معاضيل[٦]. وقال العقيلي : منكر الحديث[٧]. وقال عبيد الله بن يوسف الهروي: ضعيف الحديث[٨]. وقال الذهبي: صاحب مناكير عن مالك بن دينار[٩]. وقال: شيخ ، له طامات[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال :٢٥/ ٤٨١ت٥٣٤٥.

(٢) الكشف الحثيث ، ص ٢٣٥ ت ٦٨٥.

(٣) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني ، ص ١٧٨ ح ٤٢٠.

(٤) ميزان الاعتدال :٣/ ٥٩٨ت٧٧٦٤.

(٥) المجروحين لابن حبان :٢/ ٢٦٦ت٩٥٠.

(٦) تهذيب التهذيب :٩/ ٢٥٦ ت٤٢٤.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ، ٤/ ٩٦ ت ١٦٥١.

(٨) مشتبه أسامي المحدثين ، ص ٢٣٢ ت٤١٠.

(٩) تاريخ الإسلام :٥/ ٤٤١ ت٣٦٥.

(١٠) ميزان الاعتدال :٣/ ٥٩٨ت٧٧٦٤.

وقال أيضاً: متهم[١]. وقال ابن حجر : كذبوه من الثامنة جاوز المائة(فق)[٢].

*خلاصة حاله: ضعيف جدًا متهم.

٣- مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، النَّاجي ، أبو يحيى البصري .

- روى عن: الأحنف بن قيس، وأنس بن مالك ، وسالم بن عبد الله بن عمر، وآخرين.

- روى عنه: سعيد بن أبي عروبة ، صالح بن خزيمة البصري، وغالب القطان، وآخرون .[٣]

* أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : كان ثقة، قليل الحديث.[٤] وقال النسائي[٥] ، والدار قطني[٦]: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات .[٧] وقال الذهبي : معدود في ثقات التابعين [٨]. وقال أيضاً: صدوق[٩]. وقال ابن حجر: صدوق عابد من الخامسة (خت ٤)[١٠].

- توفي : سنة سبع وعشرين ومائة.[١١]

---

(١) ديوان الضعفاء ، ص ٣٥٩ ت ٣٨٠٣.

(٢) تقريب التهذيب ، ص ٤٨٨ ت٦٠١٩.

(٣) تهذيب الكمال ، ٢٧/ ١٣٥ ت ٥٧٣٧ .

(٤) الطبقات الكبرى ، ٧/ ٢٤٣ .

(٥) تهذيب الكمال ، ٢٧/ ١٣٥ ت ٥٧٣٧ .

(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني ، ص ٦٦ ت ٤٩٧.

(٧) الثقات ، ٥/ ٣٨٣ ت ٥٣١١ .

(٨) سير أعلام النبلاء ، ٥/ ٣٦٢ ت ١٦٤ .

(٩) ميزان الاعتدال ، ٣/ ٤٢٦ ت ٧٠١٦.

(١٠) تقريب التهذيب ، ص ٥١٧ ت ٦٤٣٥ .

(١١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ،١/ ٢٧٣.

– قال علي بن المديني: له نحو من أربعين حديثا. (١) وقيل غير ذلك .

* خلاصة حاله : ثقة وهو قول أكثر النقاد. والله أعلم.

٤–أنس بن مالك بن النضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام، الأنصاري، أبوحمزة، المدني، صحابي جليل –رضي الله عنه– تقدم ذكر بعض فضائله .

*** دراسة إسناد: رواية نافع بن عبد الواحد أبو هرمز:**

١– عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ المَرْزُبَانِ بنِ سَابُوْرَ أبو القاسم البَغَوِيُّ.

–ولد: يوم الاثنين، أول يوم من شهر رمضان، سنة أربع عشرة ومائتين.

–روى عن: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وشيبان بن فروخ، وآخرين.

–روى عنه: يحيى بن صاعد، وأبو حاتم بن حبان، وأبو حفص بن شاهين، وآخرون (٢).

*أقوال المعدلين له:

قال الخليلي: ثقة(٣). وقال الدارقطني: ثقة، جبل، إمام من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ (٤). وقال الذهبي: مُسْنِد الدّنيا وبقيّة الحُفّاظ(٥). وقال أيضًا: الإمام، الحجة، مسند العصر (٦).

---

(١) سير أعلام النبلاء ، ٥/ ٣٦٢ ت ١٦٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء:١٤/ ٤٤٠ت٢٤٧.

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي:٢/ ٦١٠.

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني : ص: ٢٠٨ت٢١٣.

(٥) تاريخ الإسلام:٧/ ٣٢٣ ت٣٠٩.

(٦) سير أعلام النبلاء:١٤/ ٤٤٠ت٢٤٧.

*أقوال المجرحين له:

قال ابن عدي: وافيت العراق سنة سبع وتسعين ومئتين والناس أهل العلم والمشايخ معهم مجتمعين على ضعفه، وكانوا زاهدين من حضور مجلسه وما رأيت في مجلسه قط في ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء، بعد أن يسأل بنيه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم، ثم قال ابن عدي: كان معه طرف من معرفة الحديث ومن معرفة التصانيف، وهو من أهل بيت الحديث جده وعمه وطال عمره واحتمله الناس واحتاجوا إليه وقبله الناس، ولولا أني شرطت في الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته وإلا كنت لا أذكره(١).

-توفي: سنة سبع عشرة وثلاث مئة(٢).

*خلاصة حاله: ثقة، أما تحامل ابن عدي عليه رجع عنه. تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل، ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحط عليه، وأثنى عليه بحيث أنه قال: ولولا أن شرطت أن كل من تكلم فيه ذكرته وإلا كنت لا أذكره(٣).

٢- شيبان بن فروخ، وهو شيبان بن أبي شيبة، مولاهم، أبو محمد الإبلي.

- روى عن: أبان بن يزيد العطار، ونافع أبي هرمز، ووهيب بن خالد، وآخرين.

- روى عنه: مسلم، وأبو داود، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وآخرون(٤).

---

(١) الكامل :٥/ ٤٣٧ت١١٠٢.

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم :٢/ ٦٤٥.

(٣) ميزان الاعتدال:٢/ ٤٩٢ت٤٥٦٢.

(٤) تهذيب الكمال :١٢/ ٥٩٨ت٢٧٨٥.

*أقوال النقاد فيه:

قال أحمد: ثقة[١]. وقال أبو زرعة : صدوق[٢]. وقال الذهبي: الحافظ الصدوق[٣].

-توفي: سنة خمس وثلاثين ومئتين[٤].

٣- نافع، أبو هرمز البصري الجمال، مولى بني سليم، يقال: اسم أبيه عبدالواحد.

- روى عن: أنس، وعن عطاء بن أبي رباح.

- روى عنه: مسلم بن إبراهيم، وأحمد بن يونس، وشيبان بن فروخ، وآخرون[٥].

*أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث[٦]. وقال أبو زرعة: ذاهب[٧]. وقال ابن معين: ليس بشيء[٨]. وقال أحمد: ضعيف الحديث[٩]. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه كأنه أنس آخر ولا أعلم له

---

(١) تهذيب الكمال :١٢/ ٩٨ت٢٧٨٥.

(٢)الجرح والتعديل :٤/ ٣٥٧ت١٥٦٢.

(٣) سير أعلام النبلاء :١١/ ١٠١ت٣١.

(٤)العبر في خبر من غبر:١/ ٣٣١.

(٥) تاريخ الإسلام :٤/ ٥٣٠ت٤٠٨.

(٦) الجرح والتعديل:٨/ ٤٥٥ت٢٠٨٧.

(٧) الجرح والتعديل:٨/ ٤٥٥ت٢٠٨٧.

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري:٤/ ١٨٠ت٣٨٢٨.

(٩) الجرح والتعديل:٨/ ٤٥٥ت٢٠٨٧.

سماعا، لا يجوز الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار[١]. وقال النسائي: ليس بثقة[٢]. وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم[٣]. وقال ابن عدي: أحاديثه عن أنس وما، حدثنا به السختياني ما لم أذكره كلها غير محفوظة، ثم قال: عامة ما يرويه غير محفوظ والضعف على روايته بين[٤]. وقال الذهبي: متروك[٥].

*خلاصة حاله: متروك، كما قال أبو زرعة، وأبو حاتم، والحافظ الذهبي. وقد نفى أبو زرعة ضعفه، عندما سأله عبد الرحمن بن أبي حاتم فقال: سألت أبا زرعة عنه فقلت ضعيف الحديث؟ فقال: كما يكون، هو ذاهب[٦].

٣- أنس بن مالك بن النضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام، الأنصاري، أبوحمزة، المدني، صحابي جليل -رضي الله عنه- تقدم ذكر بعض فضائله .

***ثالثًا: الحكم على إسناد حديث أنس بن مالك-رضي الله عنه-:**

ضعيف، فبعد دراسة أسانيد حديث أنس بن مالك من أوجهه الثلاثة، والوقوف على علة كل إسناد ظهر للباحث أن أسانيده الثلاثة التي وقف عليها في كل طريق من هو ضعيف جدًا، ففي الإسناد الأول: الحسن بن علي بن زكريا، وخراش بن عبد الله: متروكان. وفي الإسناد الثاني: محمد بن عبد الله ابن زياد الأنصاري: متهم. وفي الإسناد الثالث: نافع أبو هرمز متروك. وإن

---

(١) المجروحين لابن حبان :٣/ ٥٨ ت١١٢٣.

(٢) ميزان الاعتدال:٤/ ٢٤٣ت٩٠٠٠.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي:٤/ ٢٨٦ت١٨٧٩.

(٤) الكامل :٨/ ٣٠٩ ت١٩٨١.

(٥) المغني في الضعفاء :٢/ ٦٩٣ت٦٥٨٨.

(٦) الجرح والتعديل:٨/ ٤٥٥ت٢٠٨٧.

كان الضعيف جدًا لا يرقي، لكن كثرت طرقه تبين أن للحديث أصلًا فإن ضعف الإسناد، فالحديث له شواهد ترقيه كحديث ابن مسعود –رضي الله عنه– السابق. والله أعلم .

******

*المطلب الثالث: تخريج الرواية المرسلة، ودراسة إسنادها والحكم عليها.

*** أولًا: التخريج:-**

- أخرجه القاضي إسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي ﷺ قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: ثنا غَالِبٌ الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ تُحَدِّثُونَ وَيُحَدَّثُ لَكُمْ، فَإِذَا أَنَا مُتُّ كَانَتْ وَفَاتِي خَيْرًا لَكُمْ، تُعْرَضُ عَلَيَّ عْمَالُكُمْ فَإِنْ رَأَيْتُ خَيْرًا حَمِدْتُ اللَّهَ، وَإِنْ رَأَيْتُ غَيْرَ ذَلِكَ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ لَكُمْ»(١).

-وأخرجه ابن سعد في الطبقات قال: أخبرنا يونس بن محمد المؤدب، أخبرنا حماد بن زيد، عن غالب، به بلفظه (٢).

- وأخرجه القاضي إسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي ﷺ قال: حدثنا الحجاج بن المنهال قال: ثنا حماد بن سلمة، عن كثير أبي الفضل، به بلفظه (٣).

- وأخرجه ابن أبي أسامة في مسنده، كتاب علامات النبوة، باب في حياته

---

(١) فضل الصلاة على النبي ﷺ: ص: ٣٨ ح٢٥؛ المؤلف: القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (ت: ٢٨٢هـ) المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت– الطبعة: الثالثة، ١٣٩٧، عدد الأجزاء: ١.

(٢) الطبقات الكبرى :٢/ ١٩٤.

(٣) فضل الصلاة على النبي ﷺ: ص: ٣٨ ح٢٥؛ للقاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق البغدادي.

ووفاته قال: حدثنا الحسن بن قتيبة، ثنا جسر بن فرقد، به بنحوه »[١].

– ثلاثتهم (غالب القطان، وكثير أبو الفضل، وجسر بن فرقد) عن بكر بن عبد الله المزني قال: قال رسول الله ﷺ... الحديث.

*** ثانيًا: دراسة إسناد القاضي إسماعيل:**

١– سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبِ بنِ بَجِيْلٍ الوَاشِحِيُّ[٢]، أبو أيوب البصري.

– روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وآخرين.

– روى عنه: البخاري، وأبو داود، وإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي، وآخرون[٣].

*أقوال النقاد فيه:

وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث[٤]. وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: ثقة ثبت، صاحب حفظ. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: ثقة[٥]. وقال أبوحاتم: كان سليمان بن حرب قل من يرضى من المشايخ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة[٦]. وقال: إمام من الأئمة كان لا يدلس ويتكلم في

---

(١) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث:٢/ ٨٨٤ح٩٥٣؛ المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ).

(٢) الوَاشِحِيُّ: بكسر الشين المعجمة والحاء المهملة ، هذه النسبة إلى بنى واشح، وهم بطن من الأزد، نزلوا البصرة، قال أبو بكر بن دريد الأزدي: واشتقاق الواشح من توشح الرجل بثوبه أو بسيفه، إذا اتخذه وشاحا، والمشهور بهذه النسبة أبو أيوب سليمان ابن حرب بن بجيل الواشحى الأزدي(الأنساب: ١٣/ ٢٦١ ت٥١٣٠)

(٣) تهذيب الكمال:١١/ ٣٨٤ت٢٥٠٢.

(٤) الطبقات الكبرى ط العلمية : ٧/ ٢١٩ ت٣٣٥٦.

(٥) تهذيب الكمال:١١/ ٣٨٤ت٢٥٠٢.

(٦) الجرح والتعديل : ٧/ ٢٥٥ت١٣٩٩.

الرجال وفي الفقه[١]. وقال الذهبي: الإمام، الثقة، الحافظ، شيخ الإسلام[٢]. وقال ابن حجر: ثقة إمام حافظ من التاسعة(ع)[٣]. توفي: سنة أربع وعشرين ومئتين[٤].

٢- حَمَّادُ بْنُ زَيْد بن درهم الْأَزْدِيُّ[٥] ، أَبُو إسماعيل البَصْرِيّ .

- روى عن: عاصم الأحول، وعبد الله بن عون، وعطاء بن السائب، وكثير ابن يسار أبي الفضل، وآخرين .

- روى عنه: سعيد بن منصور، وسليمان بن حرب، وعبد الله بن المبارك، وآخرون[٦].

* أقوال النقاد فيه :

قال عبد الرحمن بن مهدي: لم أر أحدا قط أعلم بالسنة، ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد[٧]. وقال أحمد: من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام، وهو أحب إلينا من حماد بن سلمة[٨]. وقال العجلي : ثقة، ثبت وكان حديثه أربعة آلاف حديث يحفظها.[٩] وقال ابن معين : من الثقات[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل:٤/ ١٠٨ ت٤٨١.

(٢) سير أعلام النبلاء:١٠/ ٣٣٠ت ٨١.

(٣) تقريب التهذيب : ص: ٢٥٠ت٢٥٤٥.

(٤) الوافي بالوفيات : ١٥/ ٢٢٤ ت٣.

(٥) - الْأَزْدِيّ :هذه النسبة الى أزد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك (الأنساب للسمعاني ١/ ١٨٠ ت١١٣).

(٦) - تهذيب الكمال ، ٧/ ٢٣٩ ت ١٤٨١ .

(٧) - الجرح والتعديل ، ٣/ ١٣٧ ت ٦١٧ .

(٨) - الجرح والتعديل ، ٣/ ١٣٧ ت ٦١٧ .

(٩) - الثقات للعجلي ، ص ١٣٠ ت ٣٢٩ .

(١٠) - تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ، ١/ ١٠٨.

وقال أيضاً: ثقة عن أيوب، أعلم الناس بأيوب من خالفه فى أيوب فليس يساوى فلساً.(١) وذكره ابن حبان في الثقات.(٢) وسئل أبو زرعة عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة فقال: حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة بكثير أصح حديثًا وأتقن(٣). وقال النووي : الإمام البارع المجمع على جلالته(٤). وقال الذهبي : الحافظ الثبت محدث الوقت(٥). وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرًا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة (ع)(٦). توفي: سنة تسع وسبعين ومئة(٧).

٣- غَالِبِ بن خَطَّاف(٨)، وهو ابن أبي غيلان الْقَطَّانُ، أبو سليمان، ويقال: أبو عفان البصري.

- روى عن: بكر بْن عَبد اللَّهِ المزني، والحسن البصري، وسعيد بن جبير، وآخرين.

- روى عنه: إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، ودويد بن مجاشع(٩)،

---

(١) - تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ، ١/ ٩٤.

(٢) - الثقات ، ٦/ ٢١٧ ت ٧٤٣٥ .

(٣) - الثقات ، ٦/ ٢١٧ ت ٧٤٣٥ .

(٤) - تهذيب الأسماء واللغات ،١/ ١٦٧ ت١٢٩ .

(٥) - سير أعلام النبلاء ، ٧/ ٤٥٦ ت ١٦٩ .

(٦) - تقريب التهذيب ، ص١٧٨ ت ١٤٩٨ .

(٧) - العبر في خبر من غبر، ١/ ٢١١ .

(٨) - خَطَّاف : بفتح الخاء - قاله أحمد بن حنبل وغيره، وقال يحيى بن معين وعلي بن المديني بضم الخاء (الإكمال في رفع الارتياب ، ٣/ ١٦٢)

(٩) - تهذيب الكمال، ٢٣/ ٨٤ ت ٤٦٧٨ .

وحماد بن زيد [١]، وآخرون.

* أقوال المعدلين له :

قال أحمد: ثقة ثقة.[٢] وقال ابن سعد [٣] ، وابن معين [٤] ، والنسائي[٥] : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات.[٦] وقال أبو حاتم : صدوق صالح.[٧] وقال الذهبي : صدوق مشهور.[٨] وقال أيضاً: ثقة.[٩] وقال ابن حجر: صدوق من السادسة (ع)[١٠].

* أقوال المجرحين له :

قال ابن معين: ضعيف[١١]. وقال ابن عدي : في حديثه بعض النكرة ، والضعف على أحاديثه بين.[١٢]

* خلاصة حاله: ثقة . قال مصنفا تحرير التقريب : بل ثقة ، قال أحمد ثقة ثقة ، ووثقه ابن معين ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات واحتج به

---

(١) كما في حديث الباب، وكما عند ابن أبي شيبة (مصنف ابن أبي شيبة:٥/ ٢٣٩ح٢٥٦٤٥).

(٢) – العلل ، رواية ابنه عبد الله ، ٢/ ٢٠٦ ت ٢٠٢٧ .

(٣) – الطبقات الكبرى ، ٧/ ٢٧١.

(٤) – الجرح والتعديل ، ٧/ ٤٨ ت ٢٧٠ .

(٥) – تهذيب الكمال ، ٢٣/ ٨٤ ت ٤٦٧٨ .

(٦) – الثقات ، ٧/ ٣٠٨ ت ١٠٢٠٩ .

(٧) – الجرح والتعديل ، ٧/ ٤٨ ت ٢٧٠ .

(٨) – ميزان الاعتدال ، ٣/ ٣٣٠ ت ٦٦٤٢ .

(٩) – الكاشف ، ٢/ ١١٥ ت ٤٤١٤ .

(١٠) – تقريب التهذيب ، ص ٤٤٢ ت ٥٣٤٦ .

(١١) – تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ، ١٨٩ ت ٦٩٠ .

(١٢) – الكامل ، ٧/ ١١١ ت ١٥٥٣ .

الشيخان في صحيحيهما، وصحح الترمذي حديثه ، ولا نعلم فيه جرحاً سوى أن ابن عدي أورده في الكامل ، وتعقبه الذهبي في الميزان، وقال في المغني[١] : لعل الذي ضعفه ابن عدي غالب آخر[٢].

٤- بكر بن عَبْد اللَّهِ المزني، أَبُو عَبْد اللَّهِ البَصْرِيّ.

- روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، والنضر بن أنس بن مالك، وآخرين.

- روى عنه: غالب القطان، وقتادة بن دعامة، ومبارك بن فضالة، وآخرون[٣].

*أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: كان ثقةً ثَبْتًا مأمونًا، كثيرَ الْحَدِيثِ، حُجَّةً، وَكَانَ فَقِيهًا[٤].وقال العجلي: ثقة، تابعي[٥]. وقال أبو زرعة: ثقة مأمون[٦]. وقال ابن معين: ليس به بأس[٧]. وقال الدارقطني: ثقة[٨]. وقال الذهبي: ثقة إمام[٩]. وقال ابن حجر: ثقة ثبت جليل من الثالثة (ع)[١٠].

---

(١) - المغني في الضعفاء ، ٢/٥٠٤ ت ٤٨٥١.

(٢) - تحرير التقريب ، ٣/١٤٧ .

(٣) تهذيب الكمال:٤/ ٢١٦ت٧٤٧.

(٤) الطبقات الكبرى:٧/ ٢٠٩.

(٥) الثقات للعجلي : ص: ٨٤ت١٦٢.

(٦) الجرح والتعديل :٢/ ٣٨٨ت١٥٠٧.

(٧) سؤالات ابن الجنيد: ص: ٣٥١ت٣٢٢.

(٨) سؤالات السلمي للدارقطني: ص: ٢٠٢ت١٩٧.

(٩) الكاشف :١/ ٢٧٤ت٦٢٨.

(١٠) تقريب التهذيب: ص: ١٢٧ت٧٤٣.

-توفي: سنة ثمان ومئة[١].

**** دراسة متابعة " كثير أبو الفضل" وهو ثقة ل" غَالِبِ بن خَطَّاف":**

١- حجاج بن المنهال الأنماطي[٢] أبو محمد السلمي وقيل: البُرْسانى[٣] ، البصري.

- روى عن: جرير بن حازم ، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وآخرين.

- روى عنه: البخاري، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي، وحماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، وآخرون[٤].

*أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث[٥]. وقال أحمد: ثقة[٦]. وقال أبو حاتم: ثقة فاضل[٧]. وقال العجلي: ثقة، رجل صالح[٨]. وذكره ابن حبان في الثقات[١]. وقال الذهبي: الحافظ، الإمام، القدوة، العابد، الحجة[١]. وقال ابن حجر: ثقة

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم :١/ ٢٥٩.

(٢) الأنماطي: بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة الى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط(الأنساب للسمعاني :١/ ٣٧٨ت٢٦٥).

(٣) البُرْسانى: بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها السين المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة الى بنى برسان وهو بطن من الأزد(الأنساب للسمعاني :٢/ ١٦٢ت٤٤٦).

(٤) تهذيب الكمال :٥/ ٤٥٧ت ١١٢٨.

(٥) الطبقات الكبرى :٧/ ٣٠١.

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد : ص: ٣٤٤ت٥٢١.

(٧) الجرح والتعديل : ٣/ ١٦٧ت٧١١.

(٨) الثقات للعجلي : ص: ١٠٩ت٢٥٥.

(١) الثقات : ٨/ ٢٠٢ت١٢٩٨٨.

فاضل من التاسعة (ع)[٢]. توفي: سنة سبع عشرة ومئتين[٣].

٢- حماد بن سلمة بن دينار البَصْرِيّ، أبو سلمة. روى عن: حميد بن هلال، وزياد الأعلم، وزيد بن أسلم، وآخرين. روى عنه: عبد الله بن المبارك، وحجاج بن منهال ، وزيد بن الحباب، وآخرون[٤].

*أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث، وربما حدث بالحديث المنكر[٥]. وقال ابن المديني: هو عندي حجة في رجال، وهو أعلم الناس بثابت البناني، وعمار بن أبي عمار، ومن تكلم في حماد، فاتهموه في الدين[٦]. وقال العجلي: ثقة، رجل صالح، حسن الحديث[٧]. وقال يحيى بن سعيد يقول: عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذلك. وقال الذهبي: ثقة، له أوهام[٨]. وقال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة(خت م ٤)[١]. توفي: سنة سبع وستين ومائة[٢].* خلاصة حاله: ثقة تغير حفظه بأخرة كما قال الحافظ ابن حجر. قال الحافظ في الفتح: أحد الأئمة الأثبات إلا أنه ساء حفظه في

---

(١) سير أعلام النبلاء:١٠/ ٣٥٢ت٨٨.

(٢) تقريب التهذيب: ص: ١٥٣ت١١٣٧.

(٣) الكامل في التاريخ: ٥/ ٥٧١.

(٤) تهذيب الكمال،٧/ ٢٥٣ت١٤٨٢.

(٥) الطبقات الكبرى،٧/٢٨٢.

(٦) الجرح والتعديل:٣/ ١٤١ت٦٢٣.

(٧) الثقات للعجلي: ص: ١٣١ت٣٣٠.

(٨) ميزان الاعتدال:١/ ٥٩٠ت٢٢٥١.

(١) تقريب التهذيب، ص: ١٧٨ت١٤٩٩.

(٢) العبر في خبر من غبر:١/ ١٩٠.

الآخر استشهد به البخاري تعليقاً ولم يخرج له احتجاجاً ولا مقروناً ولا متابعةً إلا في موضع واحد[١]. والله أعلم.

٣- كثير أبو الفضل: هو كثير بن يسار الطُفَاوي [٢] أبو الفضل البصري.

- روى عن: يوسف بن عبد الله بن سلام، والحسن البصري، وثابت البناني، والشعبي، وآخرين.

- روى عنه: سفيان الثوري، وحماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وخالد بن الحارث، وروح بن عبادة، وآخرون [٣].

*أقوال النقاد فيه:

قال ابن القطان: حاله غير معروفة[١]. وذكره ابن حبان في الثقات[٢]. وقال الذهبي: لَمْ يُضَعِّفْ[٣]. وقال أيضًا في حديث ذكر فيه كثير بن يسار: رواته ثقات[٤].

---

(١) فتح الباري لابن حجر:١/ ٣٩٩.

(٢) الطُفَاوي: بضم الطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخرها واو بعد الألف، هذه النسبة إلى طفاوة(الأنساب للسمعاني:٩/ ٧٧ت٢٥٩١). وهم بنو أعصر بن سعد بن قيس عيلان، نسبة إلى أمهم الطفاوة بنت جرم بن ربّان، وإليها ينسبون(جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١/ ٢٤٤).

(٣) تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٣٠ت٧٧٣.

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، باب ذكر أحاديث سكت عنها مصححا لها وليست بصحيحة:٤/ ٤٩٠ ح ٢٠٥٦.

(٢) الثقات :٥/ ٣٣١ت٥٠٨٣.

(٣) تاريخ الإسلام: ٣/ ٩٥٤ت٣٦٦.

(٤) الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام: ص: ٥٢ح٦٦. المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ).

*قلت هو ثقة فقد وثق الذهبي إسناد ذكر فيه كما سبق، وأما قول ابن القطان: حاله غير معروفة[١]. فرد عليه الحافظ ابن حجر في الميزان فقال: قلت: بل هو معروف. قد ذكره البخاري في تاريخه بالحديث الذي أخرجه له البزار وقال: أثنى عليه سعيد بن عامر خيرًا[٢] ؛ وروى عنه أيضًا حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وكنيته أبو الفضل وهو من التابعين؛ وذَكَره ابن حِبَّان في "الثقات". فرووا عنه عشرة أنفس مع ثناء سعيد بن عامر فكيف لا يكون معروفا؟![٣].

٤- بكر بن عَبْد اللَّهِ المزني، أَبُو عَبْد اللَّهِ البَصْرِيّ، تقدمت ترجمته وهو ثقة ثبت جليل.

***ثالثًا: الحكم على إسناد القاضي إسماعيل:**

صحيح إلى من أرسله وهو بكر بن عبدالله المزني، وقد تابع " غَالِبِ بن خَطَّاف" وهو ثقة " كثير أبو الفضل" وهو ثقة أيضًا.

فهذا وإن كان مرسلًا مع أن الراجح عند العلماء أن الرواية المرسلة ضعيفة؛ إلا إن جاءت من وجه آخر مسندة، فقد جاء من وجه آخر من طريق ابن مسعود -رضي الله عنه- مسندًا، فتبين صحة إسناده فيصبح إسناده صحيحًا لمعاضدة رواية ابن مسعود -رضي الله عنه- المسندة الصحيحة على ما ذهب إليه ابن حجر العسقلاني، حيث رد على من أهمل المرسل مع وجود المسند وهو "ابن حاجب" الذي قال "إن كان مسندا فالاعتماد عليه، فيقع المرسل لغوا"

---

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، باب ذكر أحاديث سكت عنها مصححا لها وليست بصحيحة:٤/ ٤٩٠ح ٢٠٥٦.

(٢) التاريخ الكبير :٧/ ٢١٣ت٩٢٨.

(٣) لسان الميزان:٦/ ٤١٥ت٦٢١٣.

فأجاب ابن حجر ما نصه" إنه بالمسند يتبين صحة الإسناد الذي فيه الإرسال حتى يحكم له مع إرساله بكونه صحيحًا" (١).

ثم قال" قلت: وظهر لي جواب آخر وهو: أن المراد بالمسند الذي يأتي من وجه آخر ليعضد المرسل ليس هو المسند الذي يحتج به على انفراده، بل هو الذي يكون فيه مانع من الاحتجاج به على انفراده مع صلاحيته للمتابعة.

فإذا وافقه مرسل لم يمنع من الاحتجاج به إلا إرساله عضد كل منهما الآخر، تبين بهذا أن فائدة مجيء هذا المسند لا يستلزم أن يقع المرسل لغوا – والله الموفق –، وقد كنت أتبجح بهذا الجواب وأظن أنني لم أسبق إلى تحريره حتى وجدت نحوه في المحصول للإمام "فخر الدين(٢) " فإنه ذكر هذه المسألة ثم قال: "هذا في سند لم تقم به الحجة في إسناده" قلت: فازددت لله شكرا على هذا الوارد – والله الموفق –(١). وبهذا اتضح أن الرواية المرسلة صحيحة وهي تعضد رواية ابن مسعود –رضي الله عنه–.

*****

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر :٢/ ٥٦٦.

(٢) قال الشافعي –رحمه الله– لا اقبل المرسل إلا إذا كان الذي أرسله مرة أسنده أخرى أقبل مرسله أو أرسله هو وأسنده غيره وهذ إذا لم تقم الحجة بإسناده أو أرسله راو اخر ويعلم أن رجال أحدهما غير رجال الآخر أو عضده قول صحابي أو توى أكثر أهل العلم أو علم أنه لو نص لم ينص إلا على من يسوغ قبول خبره (المحصول للرازي :٤/ ٤٦١). المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ).

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر :٢/ ٥٦٧.

المبحث الثاني
أقوال العلماء على حديث ابن مسعود -رضي الله عنه- المرفوع

المطلب الأول: أقوال من صحح رواية ابن مسعود -رضي الله عنه- المرفوعة

• ممن صحح المرفوع عن ابن مسعود –رضي الله عنه– ، العراقي، والهيثمي، والقسطلاني، والشنقيطي، والسيوطي

– قال العراقي: وروى أبو بكر البزار في مسنده بإسناد جيد عن ابن مسعود –رضي الله عنه– [(١)]. وقال القسطلاني: وفي حديث ابن مسعود –رضي الله عنه– عند البزار، بإسناد جيد، رفعه [(٢)]. وقال الشنقيطي: وعن ابن مسعود –رضي الله عنه– عند البزّار بإسناد جيد رفعه، "حياتي خير لكم[(١)]. وقال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح[(٢)]. وقال السيوطي: رواه البزار في

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب (٣/ ٢٩٧) .

(٢) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٢/ ٤٤٠ح ١٣٤٤. المؤلف: أحمد بن محمد ابن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ).

(١) كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري (١٢/ ٦٦) المؤلف: محمَّد الخَضِر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٥٤هـ).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، كتاب علامات النبوة، باب ما يحصل لأمته ﷺ من استغفاره بعد وفاته::٩/ ٢٤ح١٤٢٥٠.

مسنده من حديث ابن مسعود –رضي الله عنه– بسند صحيح[١]. وقال الشيخ الغماري: طريق البزار رجاله رجال الصحيح[٢].

وقال الشيخ القاري: ردا على قول السيوطي: رواه البزار بإسناد صحيح، فقال: وغرابته لا تخفى فالأظهر أن يقال لأنه قال تعرض على أعمالكم فأشفع في غفران سيئاتكم وأدعو لكم في تحسين حالاتكم، والمعنى أني متوجه إليكم وراحم عليكم وشفيع لكم حيا وميتا بالنسبة إلى حاضركم وغائبكم أو التقدير وموتي قبلكم خير لكم فيوافق ما أراده المصنف بقوله. (وكما قال عليه الصلاة والسلام) أي على ما رواه مسلم (إذا أراد الله تعالى رحمة بأمه قبض نبيها قبلها) أي قبل موت جميعها (فجعله لها فرطا وسلفا) أي بين يديها كما في الصحيح وهما بفتحتين أي متقدما وسابقا فإنهما ما أصيبت بمصيبة أعظم من موت نبيها وأصل الفرط هو الذي يتقدم الواردين ليهيئ لهم ما يحتاجون إليه عند نزولهم في منازلهم ثم استعمل للشفيع فيمن خلفه ثم تتمة الحديث على ما في صحيح مسلم عن أبي موسى مرفوعا (وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فاقر عينيه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره[١]) [١] . ثم قال

---

(١) مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ، للسيوطي: ص: ٣١ح٨؛ وقال في الخصائص الكبرى (٢/ ٤٩١) بعد أن ذكر الحديث المرسل: وأخرج البزار بسند صحيح من حديث ابن مسعود مثله.

(٢) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، للغماري (٣/ ٤٢٦) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها (٤/ ١٧٩١ح٢٢٨٨) قالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، وَمِمَّنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ،=

الشيخ القاري مرجحا ما قاله الإمام السيوطي: أن ما ذكر المصنف في تخريج أحاديث الشفاء ورده الشارح هو الصواب[٢]. وأشار ابن حجر إلى تصحيح حديث عرض الأعمال في معرض ذكره للحديث ما نصه: لو كانوا من أمة الإجابة لعرف حالهم بكون أعمالهم تعرض عليه[٣]. وهذا يعتبر تصحيحًا ضمنيًا للحديث. والله أعلم.

****

=قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ، عَذَّبَهَا وَنَبِيُّهَا حَيٌّ، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ، فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ»

(١) شرح الشفا (١/ ٤٥) المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا القاري (ت: ١٠١٤هـ)

(٢) شرح الشفا (١/ ٤٥).

(٣) فتح الباري لابن حجر، كتاب الاستئذان، باب الحشر:١١/ ٣٨٥ ح٦٥٢٤.

المطلب الثاني : قول من ضعف حديث ابن مسعود -رضي الله عنه-، والرد عليه

ضعف الحديث الشيخ الألباني-رحمه الله تعالى- فقال: "ضعيف" ثم قال: "قلت: فاتفاق جماعة من الثقات على رواية الحديث عن سفيان دون آخر الحديث " حياتي.... "، ثم متابعة الأعمش له على ذلك مما يدل عندي على شذوذ هذه الزيادة، لتفرد عبد المجيد بن عبد العزيز بها، لاسيما وهو متكلم فيه من قبل حفظه، مع أنه من رجال مسلم وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبين....، فقال الخليلي[١]: " ثقة، لكنه أخطأ في أحاديث، وقال النسائي: " ليس بالقوي، يكتب حديثه[٢]".. وقال ابن حبان في " المجروحين: منكر الحديث جدا، يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك[٣] ". قلت: ولهذا قال فيه الحافظ في " التقريب[١]: " صدوق يخطئ. وإذا عرفت ما تقدم فقول الحافظ الهيثمي في " المجمع[٢]" رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح ". فهو يوهم أنه ليس فيه من هو متكلم فيه! ولعل السيوطي اغتر بهذا حين قال في " الخصائص الكبرى[٣] : " سنده صحيح ".

---

(١)الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي:١/ ٢٣٣.

(٢) هذا القول لأبي حاتم فقال: ليس بالقوى يكتب حديثه كان الحميدي يتكلم فيه (الجرح والتعديل:٦/ ٦٥ت٣٤٠) أما النسائي قال: ليس به بأس(تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠). .

(٣) المجروحين لابن حبان:٢/ ١٦١ت٤٨٣.

(١) تقريب التهذيب: ص: ٣٦١ت٤١٦٠.

(٢) مجمع الزوائد، كتاب علامات النبوة، باب ما يحصل لأمته ρ من استغفاره بعد وفاته::٩/ ٢٤ح١٤٢٥٠.

(٣) الخصائص الكبرى ، للسيوطي:٢/ ٤٩١.

ولهذا فإني أقول: إن الحافظ العراقي – شيخ الهيثمي – كان أدق في التعبير عن حقيقة إسناد البزار حين قال عنه في " تخريج الإحياء[١] : " ورجاله رجال الصحيح، إلا أن عبد المجيد بن أبي رواد وإن أخرج له مسلم، ووثقه ابن معين والنسائي، فقد ضعفه بعضهم ". قلت: وأما قوله هو أو ابنه في " طرح التثريب في شرح التقريب: إسناده جيد[٢]. فهو غير جيد عندي، وكان يكون ذلك لولا مخالفة عبد المجيد للثقات على ما سبق بيانه، فهي علة الحديث، وإن كنت لم أجد من نبه عليها، أولفت النظر إليها، إلا أن يكون الحافظ ابن كثير في كلمته التي نقلتها عن كتابه " البداية "، والله أعلم.

ثم ذكر الرواية المرسلة عن بكر بن عبد الله المزني بطرقه الثلاثة، ثم قال: "قلت: فلعل هذا الحديث الذي رواه عبد المجيد موصولا عن ابن مسعود – رضي الله عنه– أصله هذا المرسل عن بكر، أخطأ فيه عبد المجيد فوصله عن ابن مسعود –رضي الله عنه– ملحقا إياه بحديثه الأول عنه. والله أعلم[١].

قال العراقي أيضًا: أخرجه البزار من حديث عبد الله بن مسعود ورجاله رجال الصحيح، إلا أن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود وإن أخرج له مسلم ووثقه ابن معين والنسائي فقد ضعفه كثيرون، ورواه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده من حديث أنس بنحوه بإسناد ضعيف[٢].

---

(١) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار: ص: ١٤٩٥ح٥.

(٢) طرح التثريب في شرح التقريب، للعراقي (٣/ ٢٩٧) .

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، للشيخ الألباني:٢/ ٩٧٥ح٤٠٤.

(٢) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار: ص: ١٤٩٥ح٥.

الرد على من ضعف حديث ابن مسعود -رضي الله عنه-، والرد عليه

أن عبد المجيد بن أبي رواد، ممن تنازع فيه نقاد الحديث بين موثق، ومحسن، ومضعف، وقد انفرد برواية هذا الحديث، وبعد النظر في أقوالهم تبين أنه ثقة، وذلك لأنه قد وثقه أحمد(١)، وابن معين (٢)، وأبو داود (٣)، والنسائي (٤). وحسن حديثه: الذهبي(٥)، وابن حجر(٦). أما قول الخليلي فقال ثقة، وبقية قوله أخطأ في أحاديث، ولم يذكر أن هذا الحديث ممن أخطأ فيه، فهو على توثيقه إلا أن يتبين خطأه في الحديث. وأما قول ابن حبان: منكر الحديث جدًا يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك(١)، فيرده قول ابن حجر أفرط ابن حبان فقال متروك (٢)، وابن حبان معروف بالتساهل في ذلك. وأما من قال بأن النسائي: ليس بالقوى يكتب حديثه(٣)، فلم أقف على قول للنسائي، فغير مقبول إذا لم يضعف النسائي هذا الراوي، بل وثقه النسائي فقال: ليس به بأس (٤). أما من قال: إن الحافظ العراقي – شيخ الهيثمي – كان أدق في

---

(١) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري : ٣/ ٦٠ت٢٣٥.

(٣) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.

(٤) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.

(٥) ميزان الاعتدال:٢/ ٦٤٨ت٥١٨٣.

(٦) تقريب التهذيب: ص: ٣٦١ت٤١٦٠.

(١) المجروحين لابن حبان:٢/ ١٦١ت٤٨٣.

(٢) تقريب التهذيب: ص: ٣٦١ت٤١٦٠.

(٣) هذا القول لأبي حاتم فقال: ليس بالقوى يكتب حديثه كان الحميدي يتكلم فيه (الجرح والتعديل:٦/ ٦٥ت٣٤٠) أما النسائي فقال: ليس به بأس(تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠). .

(٤) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.

التعبير في "تخريج أحاديث الإحياء" عن "طرح التثريب في شرح التقريب"، فيجاب عنه بأن العراقي قال تخريج أحاديث الإحياء ما نصه " أخرجه البزار من حديث عبد الله بن مسعود ورجاله رجال الصحيح، إلا أن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود وإن أخرج له مسلم ووثقه ابن معين والنسائي فقد ضعفه كثيرون، ورواه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده من حديث أنس بنحوه بإسناد ضعيف[١]. فهو نقل تضعيف بعض العلماء ولم يصرح بتضعيف الراوي أو الحديث، وهذا يرجح كونه مال إلى توثيق الراوي فقال في طرح التثريب: وروى أبو بكر البزار في مسنده بإسناد جيد عن ابن مسعود –رضي الله عنه– [٢]. وأما تضعيف باقي النقاد له فكان مقرونًا ببدعته وهي الإرجاء، وهو من الدعاة إليها، فلعل من ضعفه كان بسبب ذلك فهذا ابن سعد قرن ضعفه بالإرجاء فقال: كان كثير الحديث ضعيفا مرجئًا[١]. وقال الدار قطني: لا يحتج به، يعتبر به [٢]. وقال البخاري: يرى الإرجاء، كان الحميدي يتكلم فيه[٣]. وقال مسلم: كان يرى الارجاء[٤]. وقال أحمد: كان مرجئا، قد كتبت عنه، وكانوا يقولون: أفسد أباه[٥]. وقد صرح ابن عدي بأن النقاد ضعفوه من أجل بدعته[٦].

---

(١) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار: ص: ١٤٩٥ح٥.

(٢) طرح التثريب في شرح التقريب، للعراقي (٣/ ٢٩٧) .

(١) الطبقات الكبرى:٦/ ٤٣ت١٦٥١.

(٢) تهذيب الكمال:١٨/ ٢٧١ت٣٥١٠.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري :٦/ ١١٢ت١٨٧٥.

(٤) الكنى والأسماء للإمام مسلم:١/ ٦٤٨ت٢٦٣٠.

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ت وصي الله عباس: ص: ١٢٤ت٢١٣.

(٦) قال ابن عدي: يتثبت في حديث ابن جريج، وله عن ابن جريج أحاديث غير محفوظة وعامة ما أنكر عليه الإرجاء(الكامل:٧/ ٤٩ت ١٥٠٠)

وبعد النظر في أقوال النقاد تبين للباحث بأن عبد المجيد بن أبي رواد ثقة، وحديث هذا صحيح، وذلك لأسباب:-

١-أنه وثقه النقاد وضعفه بعضهم ومن وثقه أكثر عددًا وأشد إتقانًا مثل ابن معين، والذهبي، وابن حجر، والنسائي وهو معروف بالتشدد.

٢- أن من وثقة توثيقه صريح كما سبق من قول ابن معين، وغيره.

٣-أنه روى عنه أئمة أعلام أمثال الشافعي، وأحمد، وغيرهما.

٤- أن كل من ضعفه من الأئمة النقاد كان ذلك مقرونًا ببدعته، فكانت سببًا في تضعيفهم له، وليس هناك سبب لتضعيفه إلا كونه مرجئًا، والحديث ليس فيه دعوة إلى بدعته.

٥- أنه روى له الإمام مسلم مقرونًا بغيره، وأخرج له الأئمة الأربعة، فهذا يعتبر توثيقًا ضمنيًا له.

قال ابن معين: إنما كان الحميدي وأولئك يقعون فيه، أراد أن يذل لهم، فلم يفعل، وهو ثقة في نفسه، إلا أنه كان يرى رأي الإرجاء، وكان يروي عن قوم ضعفاء، وأما في نفسه فهو ثقة[١]. وقال أيضًا: كان والله ما عملت رجلًا صدوقًا سكيتًا إن سئل عن شيء حدث، وإلا فهو ساكت، وكان من أعلم الناس بابن جريج[٢]. وقال ابن معين أيضًا: ابن علية عَرَضَ كتب ابن جريج على عبد المجيد بن أبي رواد فأصلحها له. وقال ابن معين: كان أعلم الناس بحديث ابن جريج، ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث[٣]. والله أعلم.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد: ص: ٤٢٥ت٦٣١.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز :١/ ٨٦.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري :٣/ ٨٦ت ٣٦١.

***ولـلـحديـث شـا هـد :**

– أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الصلوات، في ثواب الصلاة على النبي ﷺ قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ، يَعْنِي بَلِيتَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ»(١).

–وعنه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب في فضل الجمعة قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، به بلفظه (١).

– وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، به بلفظه (٢).

–وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الجمعة، الأمر بإكثار الصلاة على النبي ﷺ ، يوم الجمعة قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا الحسين الجعفي، به بلفظه (٣).

– وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الجمعة قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي، ثنا الحسين ابن علي الجعفي، به بلفظه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة :٢/ ٢٥٣ح٨٦٩٧.

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٣٤٥ح١٠٨٥.

(٢) سنن أبي داود :١/ ٢٧٥ح١٠٤٧.

(٣) السنن الكبرى للنسائي:٢/ ٢٦٢ح١٦٧٨.

يخرجاه "[١].

***دراسة إسناد ابن أبي شيبة:**

١-الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد، الكوفي. روى عن: أبي موسى إسرائيل بن موسى البصري، وزائدة بن قدامة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي، وآخرين. روى عنه: أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، وإسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وآخرون[٢].

*أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين: ثقة[١]. وقال العجلي: ثقة، وكان يقرئ القرآن، وكان رأسا فيه، وكان رجلا صالحا، لم أر رجلا قط أفضل منه[٢] . وقال ابن حجر: ثقة عابد من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس وثمانون سنة (ع)[٣] .

٢- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة السلمي الدمشقي الداراني، أخو يزيد بن يزيد بن جابر، ووالد عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. روى عن: القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، ونافع مولى ابن عمر، وأبي الأشعث الصنعاني، وآخرين. روى عنه: حسين بن علي الجعفي وصدقة بن خالد، وابنه عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون[٤].

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم:١/ ٤١٣ح١٠٢٩.

(٢) تهذيب الكمال :٦/ ٤٤٩ت١٣٢٤ .

(١) الجرح والتعديل:٣/ ٥٥ت٢٥٢.

(٢) الثقات للعجلي : ص: ١٢٠ ت٢٩٢.

(٣) تقريب التهذيب: ص: ١٦٧ت١٣٣٥.

(٤) تهذيب الكمال:١٨/ ٥ت٣٩٩٢.

*أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد(١)، والذهبي(٢): ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من السابعة مات سنة بضع وخمسين[ومئة] (ع)(٣).

٣-أبو الأشعث هو: شراحيل بن آدة(١) أَبُو الأشعث الصنعاني، وقيل اسمه شراحيل بْن شرحبيل بْن كليب بْن ادة، ويُقال: شراحيل بْن كليب بْن ادة، والأول أشهر. روى عن: أوس بن أوس الثقفي، وعبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وآخرين. روى عنه: حسان بن عطية، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والعلاء بن الحارث، وآخرون(٢).

***أقوال النقاد فيه:**

قال العجلي: ثقة(٣). وذكره ابن حبان في الثقات(٤). وقال الذهبي: ثقة(٥). وقال ابن حجر: ثقة من الثانية (بخ م ٤)(٦). توفي في حدود التسعين للهجرة(٧).

---

(١) الطبقات الكبرى:٧/ ٤٦٦.

(٢) الكاشف :١/ ٦٤٨ت٣٣٤٢ .

(٣) تقريب التهذيب :ص: ٣٥٣ ت٤٠٤١.

(١) تقريب التهذيب، ص: ٢٦٤ت٢٧٦١.

(٢) تهذيب الكمال،١٢/ ٤٠٨ت٢٧١٢.

(٣) الثقات للعجلي، ص: ٤٨٩ت١٨٩٤.

(٤) الثقات،٤/ ٣٦٥ت٣٣٧٣.

(٥) الكاشف،١/ ٤٨٢ت٢٢٥٤.

(٦) تقريب التهذيب، ص: ٢٦٤ت٢٧٦١.

(٧) الوافي بالوفيات،١٦/ ٧٤.

٤- أوس بن أوس: هو أوس بن أوس بن ربيعة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف الثقفي. روى عن النبي ﷺ . روى عنه: أبوالأشعث الصنعاني، وابنه عمرو بن أوس، وعطاء والد يعلي بن عطاء، وآخرون. * قال ابن حجر: صحابي جليل [(١)].

***الحكم على إسناد ابن أبي شيبة:**

صحيح لتوافر شروط الصحة فيه. قال الحاكم: حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه"[(١)]. والله أعلم.

******

(١) معجم الصحابة لابن قانع ،١/ ٢٦.الاستيعاب،١/ ١١٩ت١١٢. تقريب التهذيب، ص: ١١٥ت٥٧٢.

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم:١/ ٤١٣ح١٠٢٩.

*المطلب الثالث: تخريج الجزء الأول من الحديث الذي رواه ابن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعًا ودراسته والحكم عليه.

الحديث: عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونَ عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»

*** أولاً : التخريج:**

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الصلوات، باب في ثواب الصلاة على النبي ﷺ قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونَ عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»(١).

- وأخرجه أحمد في مسنده قال: حدثنا معاذ بن معاذ، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، به بلفظه(٢).

- وأخرجه الدارمي في سننه، كتاب الرقاق، باب: في فضل الصلاة على النبي ﷺ قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، به بلفظه (٣).

- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب المساجد، التسليم على النبي ﷺ بأبي هو وأمي قال: أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق، قال: أخبرنا معاذ بن معاذ، عن سفيان بن سعيد، وأخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، وعبد الرزاق، عن سفيان، به بلفظه (٤).

- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، فضل السلام

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة:٢/ ٢٥٣ح٨٧٠٥.

(٢) مسند أحمد :٧/ ٣٤٣ح٤٣٢٠.

(٣) سنن الدارمي: ٣/ ١٨٢٦ح٢٨١٦.

(٤) السنن الكبرى للنسائي:٢/ ٧٠ح١٢٠٦.

على النبي ﷺ: قال: أخبرنا سويد بن نصر بن سويد قال: أخبرنا عبد الله، عن سفيان، به بنحوه [١].

– وأخرجه ابن المبارك في مسنده قال: حدثني جدي، ثنا حبان، أنبأ عبد الله عن سفيان ، به بلفظه [٢].

– وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، وإبراهيم بن محمد بن برة، عن عبد الرزاق، عن الثوري، به بلفظه [١].

– وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: أخبرنا أبو النضر الفقيه، وأبو الحسن العنبري، قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو صالح محبوب بن موسى، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، وسفيان، به بلفظه.

–وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه «وقد علونا في حديث الثوري فإنه مشهور عنه. فأما حديث الأعمش عن عبد الله بن السائب، فإنا لم نكتبه إلا بهذا الإسناد»[٢].

* كلاهما (سفيان، الأعمش) عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود –رضي الله عنه– ، قال: قال رسول الله ﷺ... الحديث.

***ثانيًا: دراسة إسناد ابن أبي شيبة:**

١– وَكيع بن الجراح بن مليح، الرُوَاسى[٣]، أبو سفيان الكوفي .

---

(١) السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، فضل السلام ﷺ على النبي ﷺ: ٩/ ٣١ح٩٨١١.

(٢) مسند عبد الله بن المبارك: ص: ٣٠ح٥١.

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٠/ ٢٢٠ح١٠٥٢٩.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم: ٢/ ٤٥٦ح٣٥٧٦.

(٣) الرُوَاسى : بضم الراء وتخفيف الواو وفي آخرها السين المهملة فهو منسوب إلى بنى رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن=

– روى عن: السفيانين، وسليمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج ،وآخرين.

– روى عنه: عثمان بن محمد بن أبي شيبة، ويحيى بن معين، ويزيد بن هارون ، وآخرون(١).

* أقوال النقاد فيه :

قال أحمد: ما رأيت أحدا أوعى للعلم منه ولا أحفظ(١). وقال العجلي: ثقة عابد صالح ، من حفاظ الحديث(٢). وقال أبو حاتم: ثقة(٣). وقال ابن حبان: كان حافظاً متقناً(٤). وقال ابن المديني: من أوثق أصحاب الثوري: يحيى القطان وعبد الرحمن ابن مهدى ووكيع بن الجراح هؤلاء الثقات(٥). وقال النووي: أجمعوا على جلالته، ووفور علمه، وحفظه، وإتقانه، وورعه، وصلاحه، وعبادته، وتوثيقه، واعتماده(٦). وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت أحد الأئمة الأعلام(٧). وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة(ع)(٨). توفي :

=هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان –وهم من قيس عيلان– والمنتسب إليها جماعة، أبو سفيان وكيع بن الجراح ابن مليح (الأنساب للسمعاني ، ٦/ ١٨٠ ت ١٨٢٥).

(١) تهذيب الكمال ، ٣٠/ ٤٦٢ ت ٦٦٩٥ .

(١) العلل ، رواية ابنه عبد الله ،١/ ١٥٢ ت ٥٨ .

(٢) الثقات للعجلي ، ص ٤٦٤ ت ١٧٦٩ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٩/ ٣٧ ت ١٦٨.

(٤) الثقات ، ٧/ ٥٦٢ ت ١١٤٨٢ .

(٥) الجرح والتعديل ، ٩/ ٣٧ ت ١٦٨.

(٦) تهذيب الأسماء واللغات ، ٢/ ١٤٣ ت ٦٦٨ .

(٧) تذكرة الحفاظ ، للذهبي ، ١/ ٢٢٣ ت ٢٨٤ .

(٨) تقريب التهذيب، ص ٥٨١ ت ٧٤١٤ .

سنة سبع وتسعين ومائة .[١]

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، تقدمت ترجمته في هذا البحث وهو إمام ثقة.

٣- عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّائِبِ الكندي، ويقال: الشيباني الكوفي، تقدمت ترجمته في هذا البحث وهو ثقة.

٤- زَاذَانَ أبو عمر الكندي، الكوفي، تقدمت ترجمته في هذا البحث وهو ثقة.

٥- عبد اللَّه بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي جليل سبق بيان فضائله في هذا البحث.

*ثالثًا: الحكم على إسناده:

صحيح لتوافر شروط الصحة فيه.

*****

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ٢/ ٤٥٩.

*المطلب الرابع: معنى الحديث مختصرًا

حياتي: أي في الدنيا وإلا فالأنبياء أحياء في قبورهم (خير لكم) أي حياتي في هذا العالم موجبة لحفظكم من البدع والفتن والاختلاف، ولأنها سبب لنيل كل سعادة وإفادة كل مطلوب ولا يزال لواء الخير منشورًا عليهم في كل ساعة من صباح ومساء وملائكة الوحي تخالطهم وتهبط في ديارهم فأي خير أتم من هذا وأعم، (تحدثون) بضم المثناة الفوقية؛ أي تحدثوني بما أشكل عليكم، وأحدثكم بما يزيح الاشكال ويرفعكم إلى درجة الكمال، (ومماتي خير لكم) وذلك لأنه تقل التكاليف الواردة وأعظمها التخفيف عن القيام بحقه – ﷺ – وإعظامه وإكرامه وإجلاله والتبادر إلى ما يأمر به وينهى عنه، فإن هذه الحقوق وإن كانت ثابتة له بعد وفاته، لكنها في حياته آكد فإن رفع الصوت على صوته لا يكون إلا في حياته مع ما فيه من الوعيد، وكذلك التخلف عنه والرغبة بنفوسهم عن نفسه – ﷺ – قيل: ولأنه بعد وفاته يستمر في السماء يسأل الله لأمته في كل يوم للمتهافتين التوبة وللتائبين الثبات وللمستقيمين الإخلاص ولأهل الصدق الوفاء وللصديقين وفور الحظ، فبين بقوله "ومماتي خير لكم" عدم انقطاع النفع لهم وأنواعه عدة(١).

– (وإن رأيت شرا استغفرت لكم) أي طلبت لكم مغفرة الصغائر وتخفيف عقوبات الكبائر، ومن فوائد الموت أيضا عرض الملائكة صلاة من صلى عليه

---

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير :١/ ٥٠٢. التنوير شرح الجامع الصغير ، للصنعاني: ٥/ ٣٩١ح٣٧٥٤.

والتوجه في آن واحد إلى ما لا يحصى من أمور الأمة، ولم يثبت ذلك في الحياة، ومن فوائده أيضًا الإثابة بالحزن بموته وتسهيل كل مصيبة بمصيبته، والاعتبار به والرحمة الناشئة من اختلاف الأئمة وارتفاع التشديد في التوقير ونحو ذلك[1].

******

(١) فيض القدير: ٣/ ٤٠١ح٣٧٧١.

المطلب الخامس: اشكالات حول الحديث

- الأول: "حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ تُحَدِّثُونَ وَيُحَدَّثُ لَكُمْ" احتمال أن المعنى " تحدثون طاعة ويحدث لكم غفرانا"

- **أجيب عنه** بأنه مدفوع يدفع ذلك بأنه ليس خاصًا بحياته؛ أي أن فعل الطاعة، والإثابة عليها بالغفران ليس خاصًا بحياته فقط، بل ذلك في حياته وبعد مماته، وجملة الحديث تشير إلى بيان خاصية في حياته ﷺ [(١)].

- **الثاني:** استشكل بعضهم تركيب هذا الحديث فقال: أفعل التفضيل يوصل ب" من" عند تجرده، ووصله بها غير ممكن هنا إذ يصير الكلام "حياتي خير لكم من مماتي ومماتي خير لكم من حياتي"

- **و أجيب عن ذلك:** بأن الإشكال إنما هو من ظن أن خير هنا أفعل تفضيل ولا كذلك، فإن لفظة " خير" لها استعمالان أحدهما: أن يراد بها معنى التفضيل لا الأفضلية وضدها الشر، الثاني: أن يراد بها معنى الأفضلية، وهي التي توصل ب" من" وهذه أصلها أخير فحذفت همزتها تخفيفًا، فخير في هذا الحديث أريد بها التفضيل لا الأفضلية فلا توصل ب " من" وليست بمعنى أفضل، وإنما المقصود أن في كل من حياته ومماته خيرًا لا أن هذا خير من هذا، ولا هذا خير من هذا[(٢)].

ورأى الصنعاني بجواز التفضيل بكون الحياة خيرًا في أمور، والموت خيرًا في أمور. قال الصنعاني: ويحتمل أنه تفضيل وكل خير من الآخر باعتبار

---

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير :١/ ٥٠٢. التنوير شرح الجامع الصغير ، للصنعاني: ٥/ ٣٩١ح٣٧٥٤.

(٢) فيض القدير :٣/ ٤٠٠.

ودونه باعتبار[1]. ويرجح الباحث عدم إرادة الأفضلية، بل المقصود أن في كل من حياته ومماته خيرًا لا أن هذا خير من هذا، ولا هذا خير من هذا، وهو ما عليه أكثر الشُّراح. والله أعلم.

-الثالث: استشكل هذا الحديث مع قول النبي ﷺ " « فَأَقُولُ أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ» "

وقد أخرج ذلك الشيخان، فأخرجه البخاري، في كتاب أحاديث الأنبياء، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا[1]} قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النبي ﷺ ، قَالَ: " إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا، ثُمَّ قَرَأَ: {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ[2]} ، وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ القِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، وَإِنَّ أُنَاسًا مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ ": {وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي[3]} إِلَى قَوْلِهِ {العَزِيزُ الحَكِيمُ[4]}[5].

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير ، للصنعاني: ٥/ ٣٩١ح٣٧٥٤.

(١) سورة النساء جزء من آية رقم:: ١٢٥.

(٢) سورة الأنبياء: جزء من آية رقم: ١٠٤.

(٣) سورة المائدة جزء من آية رقم:: ١١٧.

(٤) سورة المائدة آخر آية رقم: ١١٨.

(٥) صحيح البخاري:٤/ ١٣٩ح٣٣٤٩، وصحيح مسلم:٤/ ٢١٩٤ح٢٨٦٠.

*** أجوبة :**

١ – حديث عدم علمه بما أحدثوا قيل هو خاص بمن كان في زمن النبي ﷺ ثم ارتد، وقيل هو خاص بإحدى الصنفين، الأول: العصاة الذين حادوا عن الطريق المستقيم سواء كانوا في عهد النبي ﷺ أم بعده. الثاني: من ارتد عن الإسلام سواء كانوا في عهد النبي ﷺ أم بعده، قاله القاضي عياض.

قال القاضي عياض: وفيها حجة على صحة تأويل من ذهب إلى أن الحديث فيمن ارتد بعد النبى ﷺ ممن رآه لتلاوته هذه الآية، ولقوله: " لم يزالوا مرتدين منذ فارقتهم "[(١)]. وقال أيضًا: هذا يدل على صحة تأويل من تأول أنهم أهل الردة، ولذلك قال ﷺ فيهم: " سحقاً سحقاً ". والنبي ﷺ لا يقول ذلك في مذنبي أمته، بل يشفع له ويهتم بأمرهم، ويضرع إلى الله – تعالى – في رحمتهم والعفو عنهم. وقيل: بل هم صنفان، منهم[(٢)] العصاة المرتدون عن الاستقامة، المبدلون عملهم الصالح بغيره. ومنهم[(٣)] المرتدون على أعقابهم بالكفر، واسم التبديل يشملهم كلهم[(٤)].

* **وقد أجاب عنه الصنعاني** فقال: قلت: يبعده أن أهل الردة ليسوا أصحاباً له على بعض حدود الصحابي [(٥)].

٢– أن المقصود بحديث عرض الأعمال على النبي ﷺ ، إنما هي أعمال الموحدين لا المرتدين والمنافقين، لذلك قال النووي فيمن يرد عن

---

(١) إكمال المعلم بفوائد مسلم، للقاضي عياض: ٨/ ٣٩١.

(٢) وهؤلاء هم الصنف الأول.

(٣) وهؤلاء هم الصنف الثاني.

(٤) إكمال المعلم بفوائد مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته: ٧/ ٢٦٩.

(٥) التنوير شرح الجامع الصغير، للصنعاني:٩/ ٢١٩ح٧٥٤٣.

الحوض ولا يعرفهم النبي ﷺ هم المرتدون والمنافقون والنبي ﷺ ليس له علم بهم. قال النووي: قيل المراد به المنافقون والمرتدون، فيجوز أن يحشروا بالغرة والتحجيل فيناديهم النبي ﷺ للسيما التي عليهم فيقال ليس هؤلاء مما وعدت بهم إن هؤلاء بدلوا بعدك أي لم يموتوا على ما ظهر من إسلامهم. وقيل: المراد به أصحاب المعاصي والكبائر الذين ماتوا على التوحيد وأصحاب البدع الذين لم يخرجوا ببدعتهم عن الإسلام، ويحتمل أن يكون كانوا في زمن النبي ﷺ وبعده لكن عرفهم بالسيما(١). وقال العيني: فإن قلت: كيف خفي عليه حالهم مع إخباره بعرض أمته عليه؟ قلت: ليسوا من أمته، وإنما يعرض عليه أعمال الموحدين لا المرتدين والمنافقين (٢)، وهو ما قاله ابن الملقن(٣).

*وأجاب ابن الملقن على النووي: فقال قلت: لكن السيما إنما تكون للمؤمنين، والمنافق وإن كان مؤمنًا في الظاهر فليس في الحقيقة مؤمنًا والمرتد لا سيما له؛ إذ عمله محبط، وقيل: المراد من كان في زمنه مسلمًا ثم ارتد بعده فيناديه لما كان يعرفه في حال حياته من إسلامهم فيقال: ارتدوا بعدك، ويشكل عليه عرض الأعمال، ويجاب بما سلف، ودعوى أنهم أهل الكبائر الذين ماتوا على التوحيد أو أصحاب البدع الذين لم يخرجوا ببدعتهم عن الإسلام. فيه نظر؛ لأنه لا يدعي عليهم. قال صاحب هذِه المقالة:

---

(١) شرح النووي على مسلم، كتاب الطهارة، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء: ٣/ ١٣٦.

(٢) عمدة القاري:١٥/ ٢٤٣ح ٥٣٢.

(٣) قال ابن الملقن: فإن قلت: كيف خفي عليه حالهم مع إخباره بعرض أمته عليه، قلت: ليسوا من أمته كما قلناه وإنما يعرض عليه أعمال الموحدين لا المرتدين والمنافقين(التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن :١٩/ ٣٧١)

وعلى هذا لا يقطع لهؤلاء المذادين بالنار بل يجوز أن يذادوا عقوبة لهم ثم يرحموا ويدخلون الجنة [١].

٣- ويمكن أن يكون المراد بعرض الأعمال بأن تعرض عليه عرضًا مجملًا فيقال: عملت أمتك شرًا عملت خيرًا، أو أنها تعرض دون تعيين عاملها[٢]. وجميع ما سبق موضع احتمال، والراجح أن من تعرض أعمالهم على النبي ﷺ هم أمة الإجابة. قال ابن حجر: وقال الخطابي لم يرتد من الصحابة أحد وإنما ارتد قوم من جفاة الاعراب ممن لا نصرة له في الدين، وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورين، ويدل قوله " أصيحابي" بالتصغير على قلة عددهم، وقال غيره قيل هو على ظاهره من الكفر والمراد بأمتي أمة الدعوة لا أمة الإجابة، ورجح بقوله في حديث أبي هريرة فأقول "بعدًا لهم وسحقًا[٣]" ويؤيده كونهم خفي عليه حالهم ولو كانوا من أمة الإجابة لعرف حالهم بكون أعمالهم تعرض عليه[٤]. والله أعلم.

****

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن :١٩/ ٣٧١.

(٢) شرح الزرقاني على الموطأ :١/ ١٥١.

(٣) صحيح البخاري :٨/ ١٢٠ح٦٥٨٤.

(٤) فتح الباري لابن حجر، كتاب الاستئذان، باب الحشر:١١/ ٣٨٥ ح٦٥٢٤.

الخاتمة

الحمد لله على كل إنعامه، فلله الحمد أن أكرمني بإتمام هذا البحث، تناولت فيه حديث يخبر عن خصوصية من خصوصيات النبي ﷺ ، وهي أنه أمان لأمته في حياته، وعلمه بأحوالهم بعد مماته، واستغفاره لهم، وقد قمت بتخريج هذا الحديث، وجمع طرقه، ودراسة إسناده، وتبين أن الحديث صحيح، وأتيت بالشبه التي تدور حول تضعيف الحديث وقمت بالرد عليها وفق قواعد الجرح والتعديل، وبما وقفت عليه من أقوال النقاد، وقواعد تقتضي ذلك. وهذه بعض النتائج التي توصلت إليها.

-صحة هذا الحديث وترجيح الرواية المرفوع عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-.

-أن عبدالمجيد ابن أبي رواد خلاصة حاله ثقة، لأنه مع اختلاف النقاد عليه، لكن توثيق من وثقه، مع رواية الأئمة أمثال (أحمد، والشافعي) عنه، مع تصحيح العلماء لهذا الحديث كل ذلك جعله ممن وثقوا توثيقًا ضمنيًا.

- توجيه الباحثين إلى تخريج ودراسة أمثال هذا الحديث.

- حث الباحثين على النظر في كتب العلل، والوقوف على قواعدها، وإظهار مزيدًا من الاهتمام بها، لما فيه من حماية السنة لنبوية.

*****

ثبت المصادر والمراجع

١- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري(شرح القسطلاني)، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ، الناشر: دار الجيل، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ، عدد الأجزاء: ٤ .

٣- أسد الغابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ، (المتوفى: ٦٣٠ هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٤- الإصابة في تمييز الصحابة :لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجرالعسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد معوض ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ .

٥- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لسعد الملك، أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا ، (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان ، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م .

٦- الأنساب : لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد ، (المتوفى: ٥٦٢هـ)، تحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي

اليماني وغيره ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٧- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ، (المتوفى : ٦٢٨هـ)، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد ، الناشر : دار طيبة – الرياض ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م ، عدد الأجزاء : ٦ (٥ أجزاء ، ومجلد فهارس).

٨- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) : لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ، (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف ، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: ١ .

٩- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) : لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ، (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م ، عدد الأجزاء: ٤.

١٠- تاريخ الإسلام : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي،(المتوفى:٧٤٨هـ)،تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة:الأولى٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥.

١١- التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع : لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ، (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، عدد الأجزاء: ٨.

١٢- تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٦ .

١٣- تاريخ دمشق : لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م ، عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ مجلدات فهارس).

١٤- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد ابن ربيعة بن سليمان ابن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي ، (المتوفى: ٣٧٩هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد ، الناشر: دار العاصمة – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ٢.

١٥- تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المؤلف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان– الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م– عدد الأجزاء: ٤.

١٦- تخريج أحاديث الإحياء ، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين) المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان– الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ– ٢٠٠٥م– عدد الأجزاء: ١.

١٧- تذكرة الحفاظ (طبقات الحفاظ): لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد

ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة:الأولى، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م، عدد الأجزاء:٤.

١٨- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: خليل بن محمد العربي، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة– الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م– عدد الأجزاء: ١.

١٩- تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة ، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م،عدد الأجزاء: ١.

٢٠- التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)،المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ١١.

٢١- تهذيب الأسماء واللغات: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ)عناية وتصحيح وتعليق ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: ٤.

٢٢- تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، المتوفى: ٨٥٢هـ ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .

٢٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي،(المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠م .

٢٤- التيسير بشرح الجامع الصغير: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف ابن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ، (المتوفى: ١٠٣١هـ) ، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي – الرياض ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، عدد الأجزاء: ٢.

٢٥- الثقات للعجلي: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، (المتوفى: ٢٦١هـ) ، الناشر: دار الباز ، الطبعة: الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م ، عدد الأجزاء: ١.

٢٦- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣م، عدد الأجزاء: ٩.

٢٧- جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة، الطبعة: الثانية، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م،

عدد الأجزاء: ١٠.

٢٨- الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ، (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م.

٢٩- جمهرة أنساب العرب، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت– الطبعة: الأولى، ١٤٠٣/١٩٨٣– عدد الأجزاء: ١.

٣٠- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري ، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة ، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م ، عدد الأجزاء: ١.

٣١- الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) ت : أبو عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان المصري، دار النشر : الفاروق الحديثة – القاهرة / مصر– الطبعة : الأولى ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م– عدد الأجزاء : ١.

٣٢- سنن الترمذي (الجامع الكبير) : لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى ابن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى ، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م .

٣٣- سنن الدارمي (مسند الدارمي) : لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي ، (المتوفى: ٢٥٥هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ٢٠٠٠م.

٣٤- السنن الكبرى للنسائي :لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ، (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، تحقيق وتخريج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٣٥- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين : لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي(المتوفى: ٢٣٣هـ) تحقيق: أحمد محمد نور سيف، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٣٦- سؤالات أبي داود للإمام أحمد : لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ابن أسد الشيباني ، (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقق: د. زياد محمد منصور ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٧- سؤالات السلمي للدارقطني: لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي ، (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ .

٣٨- سير أعلام النبلاء : لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي(المتوفى : ٧٤٨هـ)، تحقيق : مجموعة من المحققين

بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٣٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب:لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)تحقيق: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

٤٠- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك : لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري ، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م،عدد الأجزاء: ٤ .

٤١- شرح الشفا، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت– الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ– عدد الأجزاء: ٢.

٤٢- الصَّارِمُ المُنْكِي في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ) تحقيق: عقيل بن محمد ابن زيد المقطري اليماني، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله. الناشر: مؤسسة الريان، بيروت – لبنان.– الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م– عدد الأجزاء: ١.

٤٣- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه) : لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .

٤٤- الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد ، (المتوفى: ٢٣٠هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م . تحقيق: إحسان عباس ، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م .

٤٥- طبقات المدلسين (تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس): لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ،(المتوفى:٨٥٢هـ) ، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ١ .

٤٦- طرح التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) : لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ، (المتوفى: ٨٠٦هـ) ، أكمله ابنه: أحمد بن بتعبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي ، (المتوفى: ٨٢٦هـ) ،، الناشر: الطبعة المصرية القديمة، عدد المجلدات: ٨ .

٤٧- العبر في خبر من غبر : لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت .

٤٨- عروس الأجزاء؛ المؤلف: أَبُو الفَرَجِ مَسْعُوْدُ بنُ الحَسَنِ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ (المتوفى: ٥٦٢هـ) المحقق: محمد صباح منصور، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م- عدد الأجزاء: ١.

٤٩- العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله : لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس ، الناشر: دار الخاني ، الرياض ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٥٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري:لابن حجر العسقلاني، الناشر: دار المعرفة- بيروت، ١٣٧٩هـ- رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبدالباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٥١- فضل الصلاة على النبي ﷺ ؛ المؤلف: القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (ت: ٢٨٢هـ) المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت- الطبعة: الثالثة، ١٣٩٧، عدد الأجزاء: ١.

٥٢- الفقيه والمتفقه، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية- الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ- عدد الأجزاء: ٢.

٥٣- فيض القدير شرح الجامع الصغير: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ، (المتوفى: ١٠٣١هـ) ، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ، عدد الأجزاء: ٦.

٥٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الدين أبوعبدالله

محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي ، (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

٥٥- الكامل في التاريخ: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير(المتوفى: ٦٣٠هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٥٦- الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني ، (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض ، وشارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م .

٥٧- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله ابن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ، (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ .

٥٨- كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، المؤلف: عبد الوهاب بن إبراهيم أبوسليمان، الناشر: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة: السادسة طبعة منقحة ١٤١٦هـ–١٩٩٦م– عدد الأجزاء: ١).

٥٩- الكنى والأسماء ،المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية

السعودية– الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م– عدد الأجزاء: ٢.

٦٠- كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري ، المؤلف: محمَّد الخَضِر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٥٤هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ١٤.

٦١- لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: دار البشائر الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م .

٦٢- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ ابن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، (المتوفى: ٣٥٤هـ) ،تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ .

٦٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب علامات النبوة، باب ما يحصل لأمته ﷺ من استغفاره بعد وفاته؛ المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م- عدد الأجزاء: ١٠.

٦٤- المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، المؤلف: أحمد بن محمد بن الصدِّيق بن أحمد، أبو الفيض الغُمَارِي الحسني الأزهري (المتوفى: ١٣٨٠ هـ) الناشر: دار الكتبي، القاهرة - جمهورية مصر العربية– الطبعة: الأولى، ١٩٩٦– عدد الأجزاء: ٦.

٦٥- المستدرك على الصحيحين : لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن

محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ، (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م .

٦٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، (المتوفى: ٢٤١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م . تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الحديث – القاهرة ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م.

٦٧- مسند الإمام عبد الله بن المبارك : لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك ابن واضح الحنظلي، (المتوفى: ١٨١هـ) ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف– الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٦٨- مسند البزار = البحر الزخار ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد(حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي(حقق الجزء ١٨)؛ الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة– الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)– عدد الأجزاء: ١٨.

٦٩- مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث؛ المؤلف: أبومحمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ).

٧٠- صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ : لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٧١- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، تحقيق وتوثيق وتعليق: مرزوق على إبراهيم ، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م .

٧٢- مشيخة النسائي (تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد): لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ، (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني ، الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، عدد الأجزاء: ١ .

٧٣- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) ت: محمد المنتقى الكشناوي؛ ط: دار العربية – بيروت– الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ– عدد الأجزاء: ٤.

٧٤- المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الناشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، الطبعة: الثانية .

٧٥- المغني في الضعفاء : لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

عثمان بن قَايْماز الذهبي ، (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر .

٧٦- مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا٨؛المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)المحقق: الشيخ سمير القاضي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – دار الجنان للنشر والتوزيع– الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م– عدد الأجزاء: ١.

٧٧- الموضوعات لابن الجوزي : لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م ، جـ ٣: ١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨ م .

٧٨- ميزان الاعتدال : لشمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي ، (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م .

٧٩- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ، (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

٨٠- الوافي بالوفيات للصفدي : لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي(المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق:أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت ، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

*****

SOURCE AND REFERENCES

1- Irshad al-Sari to the Explanation of Sahih al-Bukhari (Explanation by Al-Qastallani), Author: Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abdul Malik Al-Qastallani Al-Qutubi Al-Masri, Abu al-Abbas, Shihab al-Din (died: 923 AH), Publisher: Al-Matba'a Al-Kubra Al-Amiriyya, Egypt, Edition: Seventh, 1323 AH, Number of Volumes: 10.
2- Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab: by Abu 'Umar Yusuf ibn 'Abd Allah ibn Muhammad ibn 'Abd al-Barr ibn 'Asim al-Namri al-Qurtubi, (died: 463 AH), edited by Ali Muhammad al-Bajawi, published by Dar al-Jil, Beirut, first edition, 1412 AH - 1992 AD, number of volumes: 4.
3- Asad al-Ghabah: by Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul Karim ibn Abdul Wahid al-Shaybani al-Jazari, Ibn al-Athir al-Azz al-Din (died: 630 AH), Publisher: Dar al-Fikr – Beirut, 1409 AH - 1989 AD.
4- Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah: by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Muawwad, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, first edition - 1415 AH.
5- Al-Ikmal fi Raf' al-Irtibab 'an al-Mu'talif wa al-Mukhtalif fi al-Asma' wa al-Kunya wa al-Ansab: by Sa'd al-Malik, Abu Nasr Ali ibn Hibat Allah ibn Ja'far ibn Makula, (died: 475 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, Edition: First Edition 1411 AH - 1990 AD.
6- Ancestries: By Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Sam'ani Al-Mawri, Abu Saad (died: 562 AH), edited by Abdul Rahman bin Yahya Al-Ma'lami Al-Yamani and others, published by the Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, first edition, 1382 AH - 1962 AD.
7- The Statement of Illusion and Deception in the Book of Judgments: by Ali ibn Muhammad ibn Abdul Malik al-Katami al-Hamiri al-Fasi, Abu al-Hasan ibn al-Qattan (died: 628 AH), edited by Dr. Al-Hussein Ait Said, Publisher: Dar Taiba – Riyadh, Edition: First, 1418 AH-1997 AD, Number of Volumes: 6 (5 volumes, and an index volume).
8- The History of Ibn Ma'in (Narration of Uthman al-Darimi): By Abu Zakariya Yahya ibn Ma'in ibn Aoun ibn Ziyad ibn Bustam ibn Abdul

Rahman al-Murri by allegiance, al-Baghdadi, (died: 233 AH), Edited by: Dr. Ahmed Mohammed Noor Saif, Publisher: Dar al-Ma'mun for Heritage – Damascus, Number of volumes: 1.
9- The History of Ibn Ma'in (Narration of Al-Duri): By Abu Zakariya Yahya ibn Ma'in ibn Aun ibn Ziyad ibn Bustam ibn Abd al-Rahman al-Murri by allegiance, Al-Baghdadi, (died: 233 AH), Edited by Dr. Ahmed Muhammad Noor Saif, Publisher: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Mecca, First Edition, 1399 AH – 1979 AD, Number of Volumes: 4.
10- The History of Islam: By Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Osman ibn Qaimaz al-Dhahabi (died: 748 AH), edited by Dr. Bashar Awad Ma'ruf, published by Dar al-Gharb al-Islami, first edition 2003 AD, number of volumes: 15.
11- The Great History of Al-Bukhari with the Printed Margins: by Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughira al-Bukhari, Abu Abdullah (died: 256 AH), edition: Ottoman Encyclopedia, Hyderabad – Deccan, number of volumes: 8.
12- The History of Baghdad: by Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit al-Khatib al-Baghdadi, (died: 463 AH), edited by Dr. Bashar Awwad Ma'ruf, published by Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, first edition, 1422 AH - 2002 AD, number of volumes: 16.
13- History of Damascus: by Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah, known as Ibn Asakir (died: 571 AH), edited by Amr ibn Gharamah al-ʻAmrawi, published by Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, year of publication: 1415 AH - 1995 AD, number of volumes: 80 (74 and 6 volumes of indexes).
14- The History of the Births and Deaths of Scholars: By Abu Sulayman Muhammad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Rabi'ah ibn Sulayman ibn Khalid ibn Abdul Rahman ibn Zubair al-Rubai'i, (died: 379 AH), Edited by Dr. Abdullah Ahmed Suleiman Al-Hamoud, Publisher: Dar Al-Asimah – Riyadh, Edition: First, 1410 AH, Number of Volumes: 2.
15- The editing of "Taqreeb al-Tahdheeb" by the Hafiz Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani, authors: Dr. Bashar Awad Ma'roof, Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut, publisher: Al-Risalah Publishing and Distribution Foundation, Beirut – Lebanon, edition: first, 1417 AH - 1997 AD, number of volumes: 4.

16- The Verification of the Hadiths of "Ihya Ulum al-Din," the Sufficiency of Carrying Books in the Journey, in Verifying What is in "Ihya" from the Narrations (Printed in the Margin of "Ihya Ulum al-Din")
Author: Abu al-Fadl Zain al-Din Abdul Rahim ibn al-Husayn ibn Abdul Rahman ibn Abu Bakr ibn Ibrahim al-Iraqi (died: 806 AH) Publisher: Dar Ibn Hazm, Beirut – Lebanon Edition: First, 1426 AH-2005 AD Number of Volumes: 1.
17- Tadhkirat al-Huffaz (The Classes of the Preservers): by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad
Ibn Uthman ibn Qaimaz al-Dhahabi (died: 748 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, Edition: First, 1419 AH-1998 AD, Number of Volumes: 4.
18- Al-Daraqutni's Comments on Al-Majruhin by Ibn Hibban, Author: Abu al-Hasan Ali ibn Umar ibn Ahmad ibn Mahdi ibn Mas'ud ibn al-Nu'man ibn Dinar al-Baghdadi al-Daraqutni (died: 385 AH) Edited by: Khalil ibn Muhammad al-Arabi, Publisher: Al-Faruq Modern Printing and Publishing, Dar Al-Kitab Al-Islami – Cairo – Edition: First, 1414 AH - 1994 AD - Number of volumes: 1.
19- Taqrib al-Tahdhib: by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani, (died: 852 AH), edited by Muhammad Awamah, published by Dar al-Rasheed - Syria, first edition, 1406 AH - 1986 AD, number of volumes: 1.
20- Al-Tanweer: Sharh al-Jami' al-Saghir, Author: Muhammad ibn Ismail ibn Salah ibn Muhammad al-Hasani, al-Kahhlani then al-San'ani, Abu Ibrahim, Izz al-Din, known like his ancestors as al-Amir (died: 1182 AH), Editor: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim, Publisher: Dar Al-Salam Library, Riyadh, Edition: First, 1432 AH - 2011 AD, Number of Volumes: 11.
21- Tahdhib al-Asma' wa al-Lughat: by Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (died: 676 AH) with care, correction, commentary, and comparison of its sources: by the Scholars' Company with the assistance of the Al-Manar Printing Administration, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, Number of volumes: 4.
22- Tahdhib al-Tahdhib: by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani, who passed away in 852 AH, published by the Matba'a Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyya, India, first edition, 1326 AH.
23- Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal: by Yusuf ibn Abd al-Rahman

ibn Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din ibn al-Zaki Abu Muhammad al-Qudai al-Kalbi al-Mizzi, (died: 742 AH), edited by Dr. Bashar Awad Ma'rouf, Publisher: Al-Risala Foundation – Beirut, Edition: First, 1400 AH - 1980 AD.
24- Al-Taysir bi Sharh al-Jami' al-Saghir: by Zain al-Din Muhammad, known as Abd al-Ra'uf ibn Taj al-'Arifin ibn Ali ibn Zain al-'Abidin al-Haddadi, then al-Munawi al-Qahiri (died: 1031 AH), Publisher: Al-Imam al-Shafi'i Library – Riyadh, Edition: Third, 1408 AH - 1988 AD, Number of Volumes: 2.
25- Al-Thiqat by Al-Ja'fi: By Abu al-Hasan Ahmad ibn Abdullah ibn Saleh al-Ja'fi al-Kufi, (died: 261 AH), Publisher: Dar Al-Baz, Edition: First Edition, 1405 AH-1984 AD, Number of Volumes: 1.
26- The trustworthy: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Ma'adh ibn Ma'bad, the Tamimi, Abu Hatim, the Darmi, the Busti (died: 354 AH), printed with the assistance of the Ministry of Education of the High Indian Government, under the supervision of Dr. Muhammad Abdul Ma'id Khan, Director of the Ottoman Encyclopedia, publisher: the Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, first edition, 1393 AH - 1973 AD, number of volumes: 9.
27- The Compendium of Hadiths and Traditions, the Guide to the Most Correct Traditions, Author: Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri then al-Damishqi (died: 774 AH), Editor: Dr. Abdul Malik bin Abdullah al-Duhaish, Publisher: Dar Khidr for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut - Lebanon, Printed at the expense of the editor and available from Al-Nahda Al-Haditha Library - Mecca, Second Edition, 1419 AH - 1998 AD.
Number of volumes: 10.
28- Al-Jarh wa al-Ta'dil: by Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi, Al-Hanzhali, Al-Razi, Ibn Abi Hatim (died: 327 AH), Publisher: Edition of the Ottoman Encyclopedia Council - Hyderabad Deccan - India, Dar Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī - Beirut, Edition: First, 1271 AH - 1952 AD.
29- Jamharat Ansaab al-Arab, Author: Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id ibn Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Dhahiri (died: 456 AH) Edited by: A committee of scholars, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut – First edition, 1403/1983 – Number of volumes: 1.
30- The Book of the Weak and Abandoned and a Group of Unknowns

and Trustworthy Individuals with Leniency: By Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaimaz al-Dhahabi (died: 748 AH), Edited by Hamad ibn Muhammad al-Ansari, Publisher: Al-Nahda Al-Haditha Library – Mecca, Edition: Second, 1387 AH - 1967 AD, Number of Volumes: 1.
31- Response to Ibn al-Qattan in his book "Bayān al-Wahm wa al-Ihām," Author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaimaz al-Dhahabi (died: 748 AH) Translated by: Abu Abd al-Ala Khalid ibn Muhammad ibn Uthman al-Masri, Publisher: Al-Farooq Modern - Cairo, Egypt - Edition: First, 1426 AH / 2005 AD - Number of volumes: 1.
32- Sunan al-Tirmidhi (Al-Jami' al-Kabir): by Muhammad ibn 'Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu 'Isa (died: 279 AH), edited by Bashar 'Awad Ma'ruf, published by Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1998 AD.
33- Sunan al-Darimi (Musnad al-Darimi): By Abu Muhammad Abdullah ibn Abdul Rahman ibn al-Fadl ibn Bahram ibn Abdul Samad al-Darimi, al-Tamimi al-Samarqandi (died: 255 AH), Edited by: Hussein Saleem Asad al-Darani, Publisher: Dar al-Mughni for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1412 AH - 2000 AD.
34- Al-Sunan Al-Kubra by Al-Nasa'i: By Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali al-Khurasani, Al-Nasa'i (died: 303 AH), edited and annotated by Hasan Abd al-Mu'een Shalabi, supervised by Shu'ayb Al-Arna'ut, introduced by Abdullah ibn Abd al-Muhsin Al-Turki, published by Dar Al-Resalah – Beirut, first edition, 1421 AH - 2001 AD.
35- The Questions of Ibn al-Junayd to Abu Zakariya Yahya ibn Ma'in: By Abu Zakariya Yahya ibn Ma'in ibn Awn ibn Ziyad ibn Bustam ibn Abd al-Rahman al-Murri by allegiance, al-Baghdadi (died: 233 AH) Edited by: Ahmed Muhammad Noor Saif, Publisher: Dar Library - Medina, First Edition, 1408 AH, 1988 AD.
36- The Questions of Abu Dawood to Imam Ahmad: By Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Asad al-Shaybani (died: 241 AH), Edited by Dr. Ziad Muhammad Mansour, Publisher: Library of Sciences and Governance - Medina, First Edition, 1414 AH.
37- Al-Salmi's Questions for Al-Daraqutni: By Muhammad ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn Musa ibn Khalid ibn Salim al-Naysaburi,

Abu Abd al-Rahman al-Salmi (died: 412 AH), Edited by a team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad ibn Abdullah al-Humaid and Dr. Khalid ibn Abd al-Rahman al-Juraisi, First edition, 1427 AH.
38- The Lives of Noble Figures: By Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Osman ibn Qaimaz al-Dhahabi (died: 748 AH), edited by a group of scholars under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut, published by Dar al-Resalah, third edition, 1405 AH / 1985 AD.
39- Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab: by Abdul Hai bin Ahmad bin Muhammad Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah (died: 1089 AH). Edited by Mahmoud al-Arnaout, Hadiths extracted by Abdul Qadir al-Arnaout, Publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus – Beirut, First edition, 1406 AH - 1986 AD.
40- Al-Zarqani's Commentary on the Muwatta of Imam Malik: by Muhammad ibn Abdul Baqi ibn Yusuf Al-Zarqani Al-Masri Al-Azhari, edited by Taha Abdul Raouf Saad, published by the Library of Religious Culture – Cairo, first edition, 1424 AH - 2003 AD, number of volumes: 4.
41- Sharh al-Shifa, Author: Ali ibn (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (died: 1014 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, Edition: First, 1421 AH, Number of volumes: 2.
42- Al-Sarim al-Munki fi al-Radd 'ala al-Subki, Author: Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Hadi al-Hanbali (died: 744 AH), Edited by: Aqil ibn Muhammad ibn Zayd al-Maqtari al-Yemani, Prefaced by: Sheikh Muqbil ibn Hadi al-Wadi'i, may Allah have mercy on him. Publisher: Al-Rayan Foundation, Beirut - Lebanon. - Edition: First, 1424 AH / 2003 AD - Number of volumes: 1.
43- Sahih al-Bukhari (The Authentic Hadith Collection: The Shortened Version of the Prophet Muhammad's ﷺ Affairs, Traditions, and Days): by Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi, edited by Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasser, published by Dar Tawq al-Najat, first edition, 1422 AH.
44- The Great Classes: By Abu Abdullah Muhammad ibn Saad ibn Mani' al-Hashimi al-Walawi, al-Basri, al-Baghdadi, known as Ibn Saad (died: 230 AH), edited by Muhammad Abdul Qadir Ata,

published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, first edition, 1410 AH - 1990 AD. Editor: Ihsan Abbas, Publisher: Dar Sader - Beirut, First Edition, 1968 AD.
45- The Classes of the Mudallis (Definition of the People of Purity by the Ranks of Those Described as Mudallis): By Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), Edited by Dr. Asim bin Abdullah Al-Qaryouti, Publisher: Al-Manar Library - Amman, Edition: First, 1403 AH - 1983 AD, Number of Volumes: 1.
46- Tahrir al-Tathreeb fi Sharh al-Taqreeb (the meaning of Taqreeb: the approximation of chains and the arrangement of Musnads): by Abu al-Fadl Zain al-Din Abdul Rahim bin al-Husayn bin Abdul Rahman bin Abu Bakr bin Ibrahim al-Iraqi (died: 806 AH), completed by his son: Ahmad bin Abdul Rahim bin al-Husayn al-Kurdi al-Raziani then al-Masri, Abu Zar'ah Wali al-Din, son of al-Iraqi (died: 826 AH), publisher: the old Egyptian edition, number of volumes: 8.
47- The Chronicles of the Past: By Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaimaz al-Dhahabi (died: 748 AH), Edited by Abu Hajar Muhammad al-Saeed ibn Basyouni Zaghloul, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut.
48- The Bride of the Parts; Author: Abu al-Faraj Mas'ud ibn al-Hasan al-Thaqafi al-Isfahani (died: 562 AH) Editor: Muhammad Sabah Mansour, Publisher: Dar al-Bashair al-Islamiyya, Edition: First, 1424 AH - 2003 AD - Number of Volumes: 1.
49- The Book of Illnesses and the Knowledge of Men by Ahmad, narrated by his son Abdullah: By Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani, (deceased: 241 AH), edited by Wasi Allah ibn Muhammad Abbas, published by Dar al-Khani, Riyadh, second edition, 1422 AH - 2001 AD.
50- Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari: by Ibn Hajar al-Asqalani, Publisher: Dar al-Ma'rifah - Beirut, 1379 AH - Book and chapter numbers and hadiths: Muhammad Fuad Abdul-Baqi - Edited, verified, and supervised for printing: Muhibb al-Din al-Khatib - With comments by the scholar: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz.
51- The Virtue of Sending Blessings upon the Prophet ﷺ; Author: Judge Abu Ishaq Ismail bin Ishaq bin Ismail bin Hamad bin Zayd Al-Azdi Al-Basri, then Al-Baghdadi, Maliki, Al-Jahdami (died:

282 AH) Editor: Muhammad Nasiruddin Al-Albani, Publisher: Islamic Office – Beirut – Edition: Third, 1397 AH, Number of Volumes: 1.
52- Al-Faqih wa al-Mutafaqih, Author: Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (died: 463 AH), Editor: Abu Abdur Rahman Adel ibn Yusuf al-Gharazi, Publisher: Dar Ibn al-Jawzi – Saudi Arabia, Edition: Second, 1421 AH, Number of Volumes: 2.
53- Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir: by Zain al-Din Muhammad known as Abd al-Ra'uf ibn Taj al-'Arifin ibn Ali ibn Zain al-'Abidin al-Hadadi then al-Munawi al-Qahiri, (died: 1031 AH), Publisher: Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra - Egypt, Edition: First, 1356 AH, Number of Volumes: 6.
54- The Revealer in Knowing Who Has Narrations in the Six Books: By Shams al-Din Abu Abdullah
Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaimaz al-Dhahabi, (died: 748 AH), edited by Muhammad 'Awama Ahmad Muhammad Nimer al-Khatib, published by Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation of Quranic Sciences, Jeddah, first edition, 1413 AH - 1992 AD.
55- The Complete History: By Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul Karim ibn Abdul Wahid al-Shaybani al-Jazari, Al-Zahabi ibn al-Athir (died: 630 AH) Edited by: Omar Abdul Salam Tadmuri, Publisher: Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut–Lebanon, First Edition, 1417 AH / 1997 AD.
56- The Complete Book on the Weaknesses of Men: by Abu Ahmad Ibn Adi Al-Jurjani (died: 365 AH), edited by Adel Ahmed Abdul Mawgood - Ali Muhammad Muawwad, with contributions from Abdul Fattah Abu Sanna, published by Scientific Books - Beirut, Lebanon, first edition, 1418 AH - 1997 AD.
57- The Book Classified in Hadiths and Narrations: by Abu Bakr Ibn Abi Shaybah, Abdullah Ibn Muhammad Ibn Ibrahim Ibn Othman Ibn Khawasti Al-Absi, (died: 235 AH), Edited by: Kamal Youssef Al-Hout, Publisher: Al-Rushd Library – Riyadh, First Edition, 1409 AH.
58- Writing Scientific Research: A New Approach, Author: Abdul Wahab bin Ibrahim Abu Sulayman, Publisher: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Edition: Sixth Revised Edition 1416 AH-1996 AD, Number of Volumes: 1).

59- The Book of Kunya and Names, Author: Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hassan al-Qushayri al-Naysaburi (died: 261 AH) Translated by: Abdul Rahim Muhammad Ahmad al-Qushayri, Published by: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia
Saudi Arabia - Edition: First, 1404 AH/1984 AD - Number of volumes: 2.
60- Kawthar al-Ma'ani al-Darari fi Kashf Khaba' al-Sahih al-Bukhari, Author: Muhammad al-Khadr bin Sayyid Abdullah bin Ahmad al-Jakni al-Shanqiti (died: 1354 AH), Publisher: Dar al-Risalah, Beirut, Edition: First, 1415 AH - 1995 AD, Number of Volumes: 14.
61- Lisan al-Mizan: by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani, (died: 852 AH), edited by Abdul Fattah Abu Ghuddah, published by Dar al-Bashair al-Islamiyyah, first edition, 2002 AD.
62- The Injured Narrators, the Weak, and the Abandoned: By Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Ma'adh ibn Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti, (died: 354 AH), Edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Publisher: Dar Al-Wa'i - Aleppo, First Edition, 1396 AH.
63- Majma' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id, Book of Signs of Prophethood, Chapter on What His Ummah ﷺ Gains from His Forgiveness After His Death; Author: Abu al-Hasan Nur al-Din Ali ibn Abi Bakr ibn Sulayman al-Haythami (died: 807 AH) Editor: Husam al-Din al-Qudsi, Publisher: Al-Qudsi Library, Cairo, Year of Publication: 1414 AH, 1994 AD - Number of Volumes: 10.
64- The Healer of the Shorter Compilation's Flaws and the Commentary of Al-Manawi, Author: Ahmad ibn Muhammad ibn al-Siddiq ibn Ahmad, Abu al-Fayd al-Ghumari al-Hassani al-Azhari (died: 1380 AH), Publisher: Dar al-Katibi, Cairo - Arab Republic of Egypt - Edition: First, 1996 - Number of Volumes: 6.
65- Al-Mustadrak on the Two Sahihs: by Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad ibn Abdullah ibn
Muhammad ibn Hamdawayh ibn Nu'aym ibn al-Hakam al-Dhubbi al-Tahmani al-Naysaburi, known as Ibn al-Bay' (died: 405 AH), edited by Mustafa Abd al-Qadir Ata, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, first edition, 1411 AH – 1990 AD.

66- Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal: By Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani, (died: 241 AH), Edited by Shu'ayb al-Arna'ut - Adel Murshid, and others, Supervised by Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki, Publisher: Dar Al-Risalah, First Edition, 1421 AH - 2001 AD. Editor: Ahmed Muhammad Shakir, Publisher: Dar Al-Hadith – Cairo, First Edition, 1416 AH - 1995 AD.
67- The Musnad of Imam Abdullah ibn al-Mubarak: By Abu Abdur-Rahman Abdullah ibn al-Mubarak ibn Wahb al-Hanzhali, (died: 181 AH), Edited by Sobhi al-Badri al-Samarrai, Publisher: Al-Ma'arif Library – Riyadh, First Edition, 1407 AH.
68- Musnad al-Bazzar = Al-Bahr al-Zakhar, Author: Abu Bakr Ahmad ibn Amr ibn Abdul Khaliq ibn Khalad ibn Ubaidullah al-Attaki, known as al-Bazzar (died: 292 AH). Editor: Mahfouz al-Rahman Zainullah (edited volumes 1 to 9), Adel ibn Saad (edited volumes 10 to 17), and Sabri Abdul Khaliq al-Shafi'i (edited volume 18); Publisher: Dar al-Uloom wal-Hikam - Medina - Edition: First (started in 1988 and completed in 2009) - Number of volumes: 18.
69- Musnad al-Harith = The Desideratum of the Researcher on the Supplements of Musnad al-Harith; Author: Abu Muhammad al-Harith ibn Muhammad ibn Daahir al-Tamimi al-Baghdadi al-Khaseeb, known as Ibn Abi Usama (died: 282 AH).
70- Sahih Muslim, the authentic and concise collection transmitted by reliable narrators to the Messenger of Allah ﷺ: by Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (died: 261 AH), edited by Muhammad Fuad Abdul-Baqi, published by Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut.
71- Famous Scholars of the Regions and Renowned Jurists of the Lands: By Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Ma'adh ibn Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti, (died: 354 AH), Edited, Verified, and Annotated by Marzouk Ali Ibrahim, Publisher: Dar Al-Wafa for Printing, Publishing, and Distribution - Mansoura, First Edition 1411 AH - 1991 AD.
72- The Sheikh of Al-Nasa'i (The Names of the Sheikhs of Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali al-Nasa'i and Mention of the Fabricators (and other benefits): by Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali al-Khurasani, al-Nasa'i (died: 303 AH), edited by Al-

Sharif Hatim ibn Arif al-Awni, published by Dar 'Alam al-Fawa'id - Mecca, first edition 1423 AH, number of volumes: 1.
73- The Lamp of the Bottle in the Supplements of Ibn Majah, Author: Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmad ibn Abi Bakr ibn Ismail ibn Salim ibn Qaimaz ibn Uthman al-Busiri al-Kinani al-Shafi'i (died: 840 AH) Translated by: Muhammad al-Muntaha al-Kashnawi; Published by: Dar al-Arabia – Beirut – Edition: Second, 1403 AH – Number of volumes: 4.
74- The Great Dictionary: by Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Muteer al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani, (died: 360 AH), edited by Hamdi ibn Abdul Majid al-Salafi, published by Ibn Taymiyyah Library – Cairo, second edition.
75- Al-Mughni fi al-Dha'afa: by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn
Uthman ibn Qaimaz al-Dhahabi, (died: 748 AH), edited by Dr. Nour al-Din Ittar.
76- Manahil al-Safa fi Takhrij Ahadith al-Shifa; Author: Abdul Rahman bin Abu Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died: 911 AH) Editor: Sheikh Samir al-Qadi, Publisher: Cultural Books Foundation - Dar al-Janan for Publishing and Distribution - Edition: First, 1408 AH - 1988 AD - Number of volumes:.
77- The Topics of Ibn al-Jawzi: By Jamal al-Din Abdul Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (died: 597 AH) Edited, introduced, and verified by: Abdul Rahman Muhammad Othman, Publisher: Muhammad Abdul Mohsen, owner of the Salafi Library in Medina, Edition: First, Vol. 1, 2: 1386 AH - 1966 AD, Vol. 3: 1388 AH - 1968 AD.
78- The Balance of Justice: By Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad al-Dhahabi (died: 748 AH), Edited by Ali Muhammad al-Bajawi, Publisher: Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut – Lebanon, First Edition, 1382 AH - 1963 AD.
79- Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar: by Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Athir, (died: 606 AH), edited by Tahir Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, publisher: Al-Maktabah al-Ilmiyyah - Beirut, 1399 AH - 1979 AD.
80- Al-Wafi bil-Wafayat by Al-Safadi: by Salah al-Din Khalil ibn Aibak ibn Abdullah Al-Safadi (died: 764 AH), edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, published by Dar Iḥyā' al-Turāth – Beirut, 1420 AH - 2000 AD.

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	**الملخص باللغة العربية.**	١٦٩٣
٢	**Abstract**	١٦٩٤
٣	المقدمة	١٦٩٥
٤	مشكلة البحث	١٦٩٦
٥	أسباب اختياري للموضوع	١٦٩٦
٦	منهجي في البحث	١٦٩٧
٧	خطة البحث	١٦٩٩
٨	المبحث الأول: تخريج الحديث ودراسة إسناده	١٧٠٠
٩	المطلب الأول: تخريج حديث ابن مسعود رضي الله عنه ودراسة إسناده، والحكم عليه	١٧٠٠
١٠	المطلب الثاني : تخريج حديث أنس رضي الله عنه ودراسة إسناده، والحكم عليه	١٧١٠
١١	المطلب الثالث: تخريج رواية بكر بن عبدالله المزني رضي الله عنه المرسلة ودراسة إسنادها، والحكم عليها.	١٧٢٥
١٢	المبحث الثاني: أقوال العلماء على حديث ابن مسعود المرفوع	١٧٣٦

١٣	المطلب الأول: أقوال من صحح رواية ابن مسعود رضي الله عنه المرفوعة.	١٧٣٦
١٤	المطلب الثاني: قول من ضعف حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، والرد عليه.	١٧٣٩
١٥	المطلب الثالث: تخريج الجزء الأول من الحديث الذي رواه ابن مسعود مرفوعًا ودراسته والحكم عليه	١٧٤٨
١٦	المطلب الرابع : معنى الحديث مختصرًا.	١٧٥٢
١٧	المطلب الخامس: اشكالات حول الحديث.	١٧٥٤
١٨	الخاتمة	١٧٥٩
١٩	ثبت المصادر والمراجع	١٧٦٠
٢٠	فهرس الموضوعات	١٧٨٦

تـم بـحمد الله تعالى